



The Leading Arabic Newspaper



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

## شريف ل الشرق الأوسط : نعمل لشراكة استراتيجية مع السعودية

الرياض: غازي الحارثي  
بشأن القضايا الإقليمية، وأضاف أن هذه العلاقات تمتد إلى ما هو أبعد من التقارب الجغرافي والتألف الديني والثقافي العميق الجذور، حيث تضم السعودية أكبر عدد من المغتربين الباكستانيين. كما أن تواتر الزيارات التي تباشرها القيادات المدنية والعسكرية ذهاباً وإياباً بين البلدين يدل على أهمية وعمق هذه العلاقة.  
وجدد رئيس الوزراء إدانة باكستان «القوية والقاطعة» للاستخدام العشوائي للقوة من قبل القوات الإسرائيلية في غزة، ودعا لوقف فوري لإطلاق النار.  
(تفاصيل ص3)

## محاكمة هانتر بايدن تُنذر بصراع انتخابي لوالده

واشنطن: علي بردي  
بدأت، أمس، عملية اختيار المحققين لمحاكمة هانتر بايدن، على مسافة قريبة من مقر الحملة الانتخابية لوالده الرئيس الأميركي جو بايدن، في مدينة ويلمينغتون بولاية ديلاوير، بتهمة الكذب في نموذج لشراء أسلحة.  
وبدأت هذه المحاكمة بعد انهيار صفقة بين المدعين العامين ووكلاء الدفاع عن بايدن الابن، مما كان من شأنه تجنب

## اغتيال مستشار في «الحرس»... وتنتيها هو يُريد تهدئة لا تُنتهي حرب غزة تل أبيب تعاود استهداف طهران في سوريا



شقيقتان مصدومتان تبعثان عن أهمها المفقودة تحت أنقاض منزل دُمّرته ضربة إسرائيلية في خان يونس جنوب قطاع غزة أمس (رويترز)

## توسيع التدريبات الإسرائيلية على حرب ثالثة في لبنان

تل أبيب: الشرق الأوسط  
وسعت إسرائيل تدريباتها لشن حرب على لبنان؛ إذ أعلن الجيش الإسرائيلي، الاثنين، عن تدريب جديد جرى على مستوى القيادة لـ«فحص مدى فاعلية التنسيق بين القيادات العسكرية في حالة الحرب الواسعة مع لبنان».  
وتزامن ذلك مع استمرار التصعيد على الحدود بين البلدين، بينما أعلنت إسرائيل أنها قتلت علي حسين صبرا، واصفة إياه بأنه كان مسؤولاً عن تعزيز قدرات «حزب

## الشراكة مع عائلتنا المزهرة والممتنامية

ها قد وصلت فرانكلين تيمبلتون، أحد أكبر شركات إدارة الاستثمار على مستوى العالم

لقد أمضينا أكثر من 75 عامًا في بناء أعمالنا و يقودها اليوم الجيل الثالث من العائلة المؤسسة للشركة لتصبح واحدة من أكبر شركات إدارة الاستثمار في العالم، لذلك، التخطيط لنجاحك في الاستثمار على المدى الطويل هو حرفيًا جزء أساسي من موروثنا!

والآن، يسعدنا حصولنا على التراخيص اللازمة لتقديم الخدمات المالية في المملكة العربية السعودية.

نتطلع إلى أن تكون جزءًا من مسيرة نجاحك.  
franklintempleton.sa



شركة فرانكلين تيمبلتون المالية، ترخيص هيئة السوق المالية رقم 22-23265، عنوان المقر: الوحدة 209، روبين بلازا، الطريق الدائري الشمالي، حي حطين 13512، الرياض، المملكة العربية السعودية  
© Franklin Templeton 2024 جميع الحقوق محفوظة.

















## بعد تمديد «مجلس الأمن» العملية الأوروبية المُكلفة تفتيش السفن

## هل نجحت جهود منع وصول السلاح إلى ليبيا؟

القاهرة: جمال جواهر

قبل 4 أعوام من الآن، تقريباً، أطلق الاتحاد الأوروبي عملية بحرية، بقصد تطبيق الحظر على توريد السلاح إلى ليبيا، عُرفت بـ«إيريني»، وقبل أن ينتهي التفويض هذا الأسبوع، مدد مجلس الأمن الدولي المهمة عاماً إضافياً.

وُذِّنت «إيريني» على خلفية الحرب التي شنها «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، على العاصمة طرابلس، في 4 أبريل (نيسان) 2019؛ لكن بعد توقف الاقتتال لا تزال التقارير الأمنية والمحلية تتحدث عن تسرب السلاح إلى ليبيا، وبشكل كبير، ما يعيد طرح السؤال حول أهمية هذه العملية البحرية.

ووسط ترحيب غربي وتحفظ روسي مع 5 دول أخرى، جدد مجلس الأمن يوم الجمعة الماضي، التفويض الممنوح للدول الأعضاء لتفتيش السفن المارة في المياه الدولية قبالة ليبيا، المشتبه في أنها تنتهك القرارات الأمنية، بعدما انتهى التفويض الحالي في 2 يونيو (حزيران) الجاري.

وتتباين وجهات النظر السياسية والعسكرية في ليبيا بشأن «إيريني» منذ تشييدها، فهناك من يراها «متحيزة في تطبيقها للحظر، ما يسهم في مواصلة الصراع العسكري بدلاً من إنهائه»، غير أن الأكاديمي والباحث السياسي التركي، مهرداد أوغلو، يرى أن «كل طرف في ليبيا لديه توجس وعدم ثقة كامل، لذلك يستمر تدفق السلاح غير الشرعي إلى البلاد».



واحدة من عمليات التفتيش قبالة الساحل الليبي في ديسمبر 2022 (موقع العملية البحرية)

## كواليس مجلس الأمن

وانعكست الحالة السياسية والعسكرية في ليبيا على كواليس اتخاذ قرار تمديد مهمة «إيريني» في مجلس الأمن؛ حيث وافقت عليه 9 دول (هي: فرنسا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، واليابان، والإكوادور، ومالطا، وكوريا الجنوبية، وسلوفينيا، وسويسرا) بينما امتنعت 6

دول عن التصويت (هي: روسيا، والصين، والجزائر، وغيانا، وسيراليون، وموزمبيق). ويمنح القرار الدول الأعضاء، أو منظمات إقليمية، صلاحية لتفتيش السفن في أعالي البحار المتجهة إلى ليبيا أو الآتية منها، في حال توفر أسباب معقولة للاعتقاد بأنها تنتهك قرار حظر الأسلحة الذي يفرضه مجلس الأمن على البلاد.

الانتقادات التي توجّه للعملية الأوروبية البحرية، تنطلق من نقطة أن السلاح لا يزال يصل إلى ليبيا، عبر سفن محملة بأنواع وأصناف مختلفة، وهو ما يرجعه أوغلو في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى «هشاشة الوضع الأمني الداخلي في ليبيا؛ على الرغم من تحقيق تقدم ملحوظ على مستوى تفاهم الفاعلين في ليبيا».

## الانتقادات التي توجه للعملية الأوروبية تنطلق من نقطة أن السلاح لا يزال يصل إلى ليبيا

التي تتوالى عن تسرب السلاح إلى ليبيا كثيرة، منها سفن وطائرات تركية تهبط في موانئ غرب البلاد، في موازاة سفن وطائرات حربية تهبط في شرق البلاد، وفقد المعلومات بأنها روسية... ومن هناك جاء الانقسام حول الموافقة على التمديد لـ«إيريني»، حسب متابعين.

وتتحدث تقارير من بينها ما نشرته صحيفة «التايمز» اللندنية منتصف أبريل الماضي، عن سفينة روسية محملة بالأسلحة، رست في ميناء طبرق، في الثامن من الشهر نفسه، بعد إبحارها من موسكو. وفي سبتمبر (أيلول) 2023، أفاد تقرير لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة، بأن إحدى السفن سلّمت عتاداً في مدينة بنغازي. وتحدث عن أن «إيريني» ضبطت سفينتين تجاريتين كانتا متجهتين إلى بنغازي، وعلى متنها عتاد عسكري. وأجرت لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة عمليتي تفتيش ميدانيتين لهذا العتاد العسكري المضبوط.

ويعتقد مسؤول سياسي ليبي أن السلاح الذي يصل إلى «جبهتي شرق ليبيا وغربها»: «كبير ومتنوع» حسب تعبيره.

ما تعلن عنه العملية الأوروبية من ضبط للسلاح «قليل جداً وهزيل». وتساءل المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته: «انظر إلى العروض العسكرية التي يجريها (الجيش الوطني) في شرق البلاد، ونظيره في غرب البلاد، وما يظهر فيها من تجهيزات عسكرية حديثة؛ كل هذا جاء من أين؟».

اقتصادية بالدرجة الأولى؛ لكنه يرى أن «التفرة الأهم والأخطر هي على المستوى الأمني والعسكري». ويربط أوغلو ذلك بـ«انشغال اللاعبين الإقليميين والدوليين بملفات أكثر سخونة؛ فضلاً عن الانقسام بين الفرقاء الليبيين»، لذا فإنه يعتقد أن «الوضع سيراوح في مكانه لمدة ليست بالقصيرة، مع الأسف».

بجانب ذلك، فإن الأحاديث والتقارير

## اشتباكات جديدة في مدينة الزاوية بعد اعتقال تاجر مخدرات

## خوري تؤكد لحفتر وصالح التزامها «التوافق» لإجراء الانتخابات الليبية

القاهرة: خالد محمود

جددت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا ستيفاني خوري، التي تستعد لتقديم إحاطتها الأولى إلى مجلس الأمن الدولي، هذا الشهر، التأكيد على التزام البعثة الأممية بالعمل على توافق الفرقاء الليبيين لتهيئة المجال لإجراء الانتخابات المؤجلة.

واستغل القائد العام لـ«الجيش الوطني» المتمركز في شرق البلاد، المشير خليفة حفتر، اجتماعه الأول مساء الأحد مع خوري في بنغازي، لتأكيد دعمه جهود البعثة الأممية لتحقيق تقدم في العملية السياسية والوصول إلى حلول توافقية تقود لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

وتنقل حفتر عن خوري تأكيدها على «عمل البعثة على تهيئة الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات، وأنها بصدد إجراء المزيد من المباحثات والمشاورات للدفع بالعملية السياسية». كما أشادت بما وصفته بـ«الدور

الرئيسي» لحفتر في العملية السياسية، «بهدف الوصول إلى الاستقرار الدائم في ليبيا».

بدورها، قالت خوري أنها «أكدت مجدداً التزام البعثة الأممية بالعمل مع جميع الليبيين من أجل الوصول إلى استقرار مستدام في ليبيا، وتوحيد مؤسساتها الوطنية».

في السياق ذاته، قالت خوري إنها شهدت في لقائها بمدينة القبة، مع رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، «على أهمية بناء التوافق بين جميع الأطراف المعنية للمضي قدماً نحو إجراء انتخابات سلمية تلبي تطلعات الليبيين في اختيار قيادتهم وتحديد شرعية مؤسساتهم»، مشيرة إلى أنها «ناقشت سبل الخروج من الانسداد

الراهن والدفع بالعملية السياسية إلى الأمام، عبر تهيئة الظروف المواتية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة تكون نتائجها مقبولة للجميع». من جهته، عدّ صالح أن الحل في

ليبيا «يكون بإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وتشكيل حكومة موحدة وفقاً لإرادة الشعب الليبي».

في شأن مختلف، قال عضو المجلس الرئاسي موسى الكوني إنه اتفق مع رئيس وزراء كوريا الجنوبية هان دو ك سو خلال لقائهما الاثنين على هامش القمة الأفريقية - الكورية المنعقدة في العاصمة سيول، على «تنسيق الجهود للمساهمة في مشاريع التنمية، وإعادة الإعمار في ليبيا والاستفادة من التجربة الكورية»، ونقل عن هان العمل لاستكمال الترتيبات مع الجانب الليبي لمباشرة مهام سفارة بلاده في طرابلس بكامل طاقمها.

كان رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة عبد الحميد الدبيبة، الذي ترأس مساء الأحد، اجتماعاً أمنياً حضره رئيسا المخابرات العامة وجهاز الأمن الداخلي، قد أكد ضرورة دعم الجهود المبذولة لعودة السفارات للعمل من ليبيا، ووضع الضوابط اللازمة لمساعدة

المدينة بأنه «أحد كبار تجار المخدرات». وتحدث شهود عيان عن سماع أصوات طلقات نارية كثيفة، بعدما أغلق مسلحون الطريق الساحلي، وسط تحشيد لبعض الميليشيات المسلحة، على خلفية اعتقال المدعو «عبدو الكابو» الموصوف من قبل سكان المدينة بأنه «أحد كبار تجار المخدرات».



لقاء خوري مع حفتر (الجيش الوطني)

## جدل حاد حول «قضية استرجاع ممتلكات الحقبة الاستعمارية»

## «البناء» الجزائري يحمل بشدة على عنصرية «الجمهوريون» الفرنسي

الجزائر: «الشرق الأوسط»

حمل حزب «حركة البناء الوطني» الجزائري، المشارك في الحكومة، بشدة على زعيم حزب «الجمهوريون» اليميني الفرنسي، بعد أن طالب الجزائري بـ«استرداد كل شيء يخصها في فرنسا؛ مجرميها وجانحينها ومهاجريها السريين». وكان هذا الموقف رداً على طلب الجزائر من باريس، تسليمها ممتلكات وأغراضاً أخذتها خلال فترة الاستعمار.

وقال رئيس الحزب عبد القادر بن قرينة، في بيان، الإثنين، إن ما كتبه إريك سيوتي رئيس «الجمهوريون» بحسابه بمنصة «إكس» يوم 30 مايو (أيار) المنصرم، هو «نسخة متجددة لليمين الفرنسي المتطرف والعنصري، عبر أحد أطرافه، الفاضل سياسياً، الذي يحاول إنقاذ حزبه من التفتقر الذي ينتظره في الانتخابات الأوروبية»، مشيراً إلى أن

سيوتي «يسعى من خلال محاولة بائسة، إلى تصد الترندي الانتخابي لكسب أصوات لإنقاذ حزبه من الفضيحة الانتخابية المتوقعة». وجاءت تغريدة سيوتي المسيئة للجزائر، بحسب مراقبين، رداً على نتائج اجتماع «لجنة الذاكرة» المشتركة بين الجزائر وفرنسا لتسوية قضايا مرتبطة بمخلفات الاستعمار، عُقد بالجزائر بين 20 و24 من الشهر الماضي.

وتضمنت النتائج، طلباً رفعته الحكومة الجزائرية لنظيرتها الفرنسية، يشمل لائحة مفتوحة للممتلكات التاريخية الثقافية والأرشيفية المحفوظة في مختلف المؤسسات والمتاحف الفرنسية، بهدف استرجاعها وتسليمها بصفة رمزية للجزائر. وتعود هذه الأغراض إلى فترة الاستعمار (1830-1962)، نقلها الفرنسيون على مر هذه الفترة، إلى فرنسا، وفق مؤرخين.



ريمة حسن الناشطة الفرانكو- فلسطينية (من حسابها بالإعلام الاجتماعي)

واتهم بن قرينة، الذي كان وزيراً، رئيس «الجمهوريون»، بـ«إثارة الكراهية والعنصرية تجاه الجالية الجزائرية بفرنسا، وهي التي أعطت أحسن الأمثلة على احترام البلد المضيف، بل وقدمت أحسن



إريك سيوتي رئيس «الجمهوريون» اليميني (حسابه بالإعلام الاجتماعي)

النماذج للنجاح والتميز والمساهمة بقيمة مضافة يشهد لها الفرنسيون قبل غيرهم». كما اتهمه بـ«الدفع نحو تآزيم العلاقات الجزائرية - الفرنسية، وتعطيل مسار إعادة بناء الثقة بين البلدين على أسس صحيحة

تمنع تكرار أخطاء الماضي الليم». ولما زار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الجزائر في نهاية أغسطس (آب) 2022، اتفق مع الرئيس عبد المجيد تبون على إطلاق مبادرات لـ«تهذبة الذاكرة»، على أن يتم ذلك بناء على اقتراحات 10 باحثين في التاريخ من البلدين، يشتملون على هذا الملف في إطار «لجنة مشتركة».

وقام سجل حاد، في الأيام الأخيرة، عبر وسائل الإعلام الاجتماعي، بين ريمة حسن الناشطة الفرانكو - فلسطينية والمرشحة للانتخابات الأوروبية عن حزب «فرنسا الأبية» اليساري، وماريون مارشال المرشحة للانتخابات والقيادية في حزب «الاسترداد» اليميني المتطرف، بزعامة إريك زمرور، وذلك حول قضية الذاكرة الجزائرية والماضي الاستعماري الفرنسي بالجزائر... وأثارت حسن جرائم التعذيب التي مارسها جان ماري لوبان

في الجزائر، الذي يعود إلى 1968، بذريعة أنه «يعوق تطبيق قانون الهجرة الجديد»، فيما يخص «لم الشمل العائلي» والدراسة في الجامعات والعمل. غير أن المسعى لم يؤخذ به برامياً.







srmq  
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

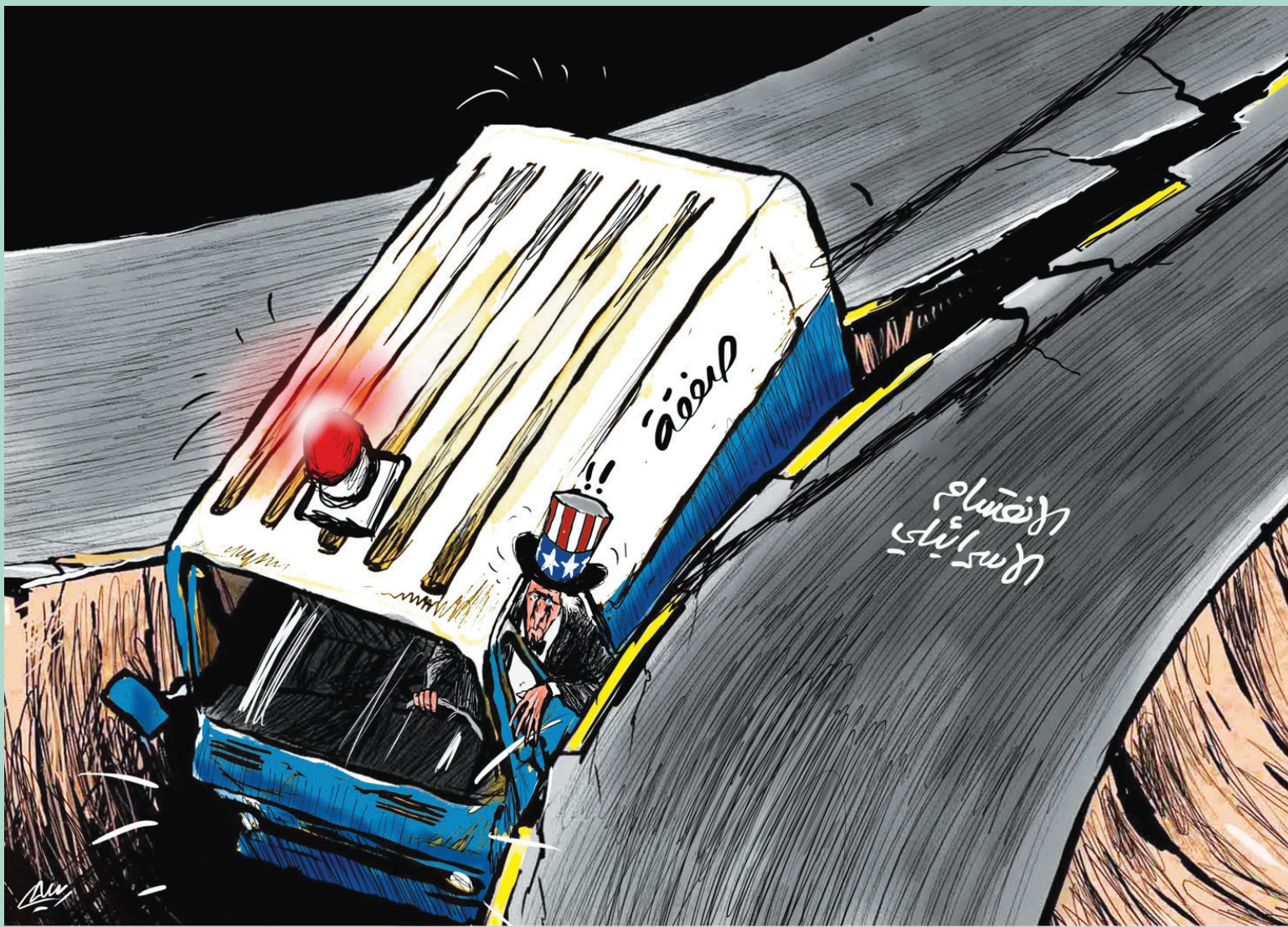
Jomana Rashid Alrashid

التنسيق الأوسط  
صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

|                           |                   |
|---------------------------|-------------------|
| رئيس التحرير              | غسان شربل         |
| Editor-in-Chief           | Ghassan Charbel   |
| رئيس التحرير              | غسان شربل         |
| Deputy Editor-in-Chief    | Zaid Bin Kami     |
| نائب رئيس التحرير         | محمد هاني         |
| مساعد رئيس التحرير        | عبدروس عبد العزيز |
| Assistant Editor-in-Chief | سعود الرئيس       |
| Aidroos Abdulaziz         | Saud Al Rayes     |



## الانتخابات الأوروبية كاشفة للأزمات والتغيرات

في أوروبا. وإذا كان موقف اليمين المتشدد منحازاً إلى إسرائيل لأنه يعيش على عقيدة تبسيطية اختزالية تامة اسمها الإسلاموفوبيا وبالتالي الذي يبرئ إسرائيل من مسؤولياتها الكلية والتاريخية في هذا الصراع، فإن هناك مواقف متباينة بعض الشيء ضمن هذا اليمين المتطرف في ما يتعلق بالحرب في أوكرانيا. وهناك تمايز يعكس نظرة مختلفة بين أطرافه في ما يتعلق بمفهوم «الغرب الاستراتيجي» أو بسياسة «الحق بالولايات المتحدة» أو بالانحياز كلياً وراء واشنطن في منظمة حلف شمال الأطلسي، في أدوار تهيمن على تحديدها واشنطن.

الانتخابات الأوروبية ستكرس نتائجها ما صار معروفاً من انقسامات حادة في أوروبا. تراجع الدور الأوروبي يأتي في وقت تعيش فيه أوروبا تحديات جساماً، تستدعي دوراً أوروبياً ناشطاً ومبادراً. دور يقوم على تفاهات فاعلة بين دولها للتعامل بنجاح مع هذه التحديات. لكن الواقع يدل على أن أوروبا بعيدة كل البعد عن ذلك...

بنوية طاوتت الجميع. ذلك كله يصب في خدمة اليمين المتطرف الذي يوظف مشاعر القلق والغضب خدمة لشعارات لا تشكل سياسات تحمل أجوبة فعلية.

ازدياد الهجرة غير القانونية عبر المتوسط من الشرق الأوسط وأفريقيا نحو القارة الأوروبية أمر شكلي أيضاً أحد التحديات الرئيسية التي تعيشها أوروبا والتي توظف من اليمين المتطرف لتحميل «الأخر» المختلف سواء في اللون أو العرق أو الدين مسؤولية أساسية في ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية. «أبلسة» الآخر المختلف صار الجواب السهل عند اليمين المتشدد يبنى عليه خطابه للتحريض والتعبئة والهروب إلى الأمام كبديل عن المواجهة الفعلية للتغلب على التحديات المتزايدة.

في الجغرافيا السياسية تجد أوروبا ذاتها محاطة بحزام ناري، يعكس حربين مفتوحتين: الحرب في أوكرانيا وحولها والحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان مع الدعايات المختلفة لكل من الحريين. كلها عناصر تزيد من حدة الأزمات



نصيف حتي

### الانتخابات الأوروبية ستكرس نتائجها ما صار معروفاً من انقسامات حادة في القارة

وقف مسار البناء الأوروبي أو إضعافه، صحيح أن عملية التوسيع الأوروبي التي أخذت طريقاً سريعاً من حيث عدد وسرعة انضمام دول جديدة بعد نهاية الحرب الباردة كانت لها تداعيات اقتصادية وغيرها على «الدول القديمة» في الاتحاد ولكن كان ذلك خياراً استراتيجياً لاحتضان الدول «المولودة من جديد» بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، والعمل على استقرارها.

الأزمة الأوروبية المتعددة الأوجه، والتي يقات عليها اليمين المتطرف ناتجة بشكل أساسي عن سياسة «الإغراق» الصينية والسياسة الحمائية الأميركية. فالترجع الحاد الذي أصاب قطاع الصناعة في أوروبا والتأثير المتعدد الأوجه لذلك وبخاصة على ارتفاع نسبة البطالة وكذلك تداعيات السياسات الأوروبية لحماية الدية مثل «الاتفاق الأخضر» على الاقتصاد الزراعي، كلها عناصر حملت تداعيات سلبية على مستوى الدخل وعلى العمالة. هناك تراجع حاد في القدرة الإنتاجية والتنافسية انعكست في خلق أزمة اقتصادية

انتخابات البرلمان الأوروبي التي ستجري بين السادس والتاسع من هذا الشهر ستعكس كما ستكشف في نتائجها «حزمة» الأزمات المتزايدة التي تعيشها القارة القديمة. أزمات تزيد من حدة الانقسامات على المستويين الأوروبي والوطني. توقعات المتابعين للانتخابات القادمة تحظى بشبه إجماع في ما يلي: أولاً ارتفاع نسبة المشاركة التي قد تصل إلى حوالي 70 في المائة مقارنة مع الانتخابات الماضية في عام 2019 التي كانت بحدود الـ 50,7 في المائة. يدل ذلك على الرغبة في التأثير لاحقاً بالسياسات الأوروبية المشتركة. ثانياً من المنتظر أن تحافظ كل من قوى اليمين واليسار التقليدي على قوتها في البرلمان الجديد. ولكن تشير التوقعات إلى تراجع حجم التمثيل للتيارات الليبرالية والخضر. فيما سيزيد ما يعرف باليسار الراديكالي من قوة تمثيله. كما سيزداد حجم الكتلة التمثيلية لليمين المتطرف الذي عادة ما يقدم أجوبة شعبية تبسيطية على التحديات المختلفة التي تواجهها المجتمعات الأوروبية: أجوبة من نوع

## بايدن بين الانتخابات وتنتياهو وترمب

إسرائيل بما فيها الإفراج عن الرهائن وتدمير (حماس)، المنظمة الإرهابية، لم يتغير». وأشار إلى أن الكثير من التفاصيل يجب العمل عليها. وهذا يستدعي دوراً أوروبياً ناشطاً ومبادراً. دور يقوم على تفاهات فاعلة بين دولها للتعامل بنجاح مع هذه التحديات. لكن الواقع يدل على أن أوروبا بعيدة كل البعد عن ذلك...

مع الـ 34 تهمة التي وُجّهت إليه، وهذه البداية. كل هذا يشير إلى أن أميركا تريد التفرغ لانتخاباتها الآن وإذا أخطأ تنتياهو في تحليله معتقداً أنه يستطيع مرة أخرى أن يتفوق على رئيس أميركي عبر الأعباء السياسية، واستخدام الكونغرس سلاحاً ضد الرئيس الأميركي ربما تنقلب عليه هذه المرة، لأن الذي على المحك للرئيس الأميركي ليس الشرق الأوسط بل أميركا. ردة فعل تنتياهو على خطة الطريق التي قدمها بايدن على أنها إسرائيلية تُظهر أنه لم يستوعب الرسالة بعد. فالرد كان من فصيلة الغموض البناء. فبينما كان رد فعله الأولي أنه حوّل فريقه التفاوضي أن يقدم اقتراحاً لإعادة جميع الرهائن، وأن هذا يسمح لإسرائيل بأن تستمر في الحرب حتى تتحقق أهدافها، أي تدمير قدرات «حماس» العسكرية، وقدرتها على الحكم والإفراج عن الرهائن، أتى بيان آخر كرر هذه الشروط وأضاف: «إن التفكير بأن إسرائيل سوف توافق على وقف نار دائم قبل تلبية هذه الشروط غير ممكن».

ثم أتى رد فعل آخر يوم الأحد من مستشار تنتياهو للشؤون الخارجية أوفير فولك، الذي قال إن إسرائيل وافقت على اقتراح الرئيس بايدن، ولكنه أضاف أن «الصفقة ليست صفقة جيدة، ولكننا نريد الإفراج عن الرهائن، كل الرهائن». وكرر أن «شروط

الديمقراطيون بأنها ستحدد مصير أميركا، وقال عنها ترمب إنها أهم انتخابات في التاريخ الأميركي. من هنا وضع الرئيس بايدن، رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، في الزاوية وما عليه إلا الموافقة، وتحدث إلى الشعب الإسرائيلي، داعياً إياهم إلى عدم تفويت هذه الفرصة، وهاجم حلفاء نتنياهو المتطرفين في الحكومة من دون أن يسميهم، وقال إنهم أضحوا أنهم يريدون احتلال غزة وإن الرهائن غير مهمين لهم.

الرئيس بايدن وحملته يريدون التفرغ لمواجهة ترمب وداعميه الذين أعلنوا حرباً مفتوحة بعد صدور الحكم.

ترمب أطلق على نفسه اسم «سجين سياسي»، وقال: «إن الحكم الحقيقي سيصدر في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) من الشعب». وهو يعني نتيجة الانتخابات. رئيس مجلس النواب جونسنون علّق قائلاً: «هذا يوم عار في التاريخ الأميركي»، ووصف المحاكمة بأنها محاكمة سياسية وليست قانونية». أما حملة الرئيس ترمب فدعت الرئيس بايدن إلى «شد الحزام»، إيداناً ببدء المعركة.

وبدا ترمب يتمتع بدعم كامل من الجمهوريين الذين التحقوا حوله للدفاع عنه. أما داعموه فتجاوبوا مع دعوة حملته لهم للتبرع، فجمع في أقل من يوم ما لا يقل عن 34 مليون دولار تتماشى



آمال مدللي

### يقف بايدن في مواجهة نتنياهو في معركة يرى أنها حول مستقبل أميركا

هذه الحرب يجب أن تنتهي، لقد حان الوقت لذلك. هذا ما أعلنه الرئيس بايدن، بعد أقل من 24 ساعة على صدور حكم هيئة المحلفين في نيويورك على منافسه دونالد ترمب في قضية دفع أموال لإسكات فنانة قبل انتخابات 2016، كان قد أقام علاقة معها في أثناء زواجه. هذا الحكم، الذي أفرح الديمقراطيين لأنهم يعتقدون أنه يحرم ترمب من شريحة لا يستهان بها من الأميركيين الذين كانوا يميلون للتصويت له، ولكن قالوا إنهم لن يصوتوا لشخص محكوم عليه، هو إشارة احتدام المعركة الانتخابية والصراع على البيت الأبيض. الحرب الإسرائيلية في غزة وترمب خصمان لدودان لبايدن في محاولته للفوز بالرئاسة الأميركية لدورة ثانية، ولكن حسب قوله وحزبه إنها معركة حول مستقبل الديمقراطية في أميركا وللحفاظ على الدستور الأميركي وعلى أميركا كما يعرفها العالم.

بعد ثمانية أشهر على الحرب المدمرة وتدمير غزة ومقتل أكثر من 35 ألف فلسطيني معظمهم أطفال ونساء، حان الوقت الآن لوقف إطلاق النار. الأولوية الآن لأميركا وليست لتنتياهو وحزبه. وهذه المرة البيت الأبيض جاء في طرح خريطة الطريق لأن هذه اللحظة حاسمة، كما قال الرئيس، ولأن الانتخابات أصبحت على الأبواب. خمسة أشهر فقط تفصلنا عن المعركة التي يصفها



| بورصة البحرين<br>BAHRAIN BOURSE | بورصة الكويت<br>BOURSA KUWAIT | بورصة قطر<br>Qatar Stock Exchange | DFM<br>سوق دبي المالي | ADX<br>سوق أبوظبي للأوراق المالية<br>Abu Dhabi Securities Exchange | تداول السعودية<br>Saudi Exchange |
|---------------------------------|-------------------------------|-----------------------------------|-----------------------|--|----------------------------------|
| 0,03%                           | 0,57%                         | 0,25%                             | 0,38%                 | 0,62%  | 1,58%                            |

اكتتاب الأفراد ينتهي غداً... وتغييرات مرتقبة على مؤشر «إم إس سي آي»

## «أرامكو السعودية» تروج ل طرحها الجديد عالمياً

الرياض: «الشرق الأوسط»



أوضحت «أرامكو السعودية» أن اكتتاب الأفراد سيتم بالحد الأعلى للنطاق السعري البالغ 29 ريالاً للسهم (موقع الشركة)

ينوي كبار المسؤولين التنفيذيين في شركة «أرامكو السعودية» عقد سلسلة من الفعاليات في لندن والولايات المتحدة، بهدف تعزيز الطلب على أسهم شركة النفط العملاقة المطروحة حالياً للاكتتاب بقيمة 12 مليار دولار، وذلك بعد خمس سنوات من إلغاء حملة ترويجية دولية ل طرحها الأولي، وفق ما كشفت «بلومبرغ». في وقت بدأت يوم أمس الاثنين فترة اكتتاب الأفراد في 154,5 مليون سهم من «أرامكو»، والتي تمثل 10 في المائة من إجمالي الأسهم المطروحة البالغ عددها 1,545 مليار سهم، ونسبتها 0,64 في المائة من الأسهم الإجمالية للشركة. ونقلت «بلومبرغ» عن مصادر مطلعة أن كبار المسؤولين في «أرامكو» سينظمون سلسلة مؤتمرات مع المستثمرين في لندن والولايات المتحدة، للترويج لل طرح الجديد. ونقلت الوكالة عن المصادر القول إن الرئيس التنفيذي للشركة، أمين الناصر، سيكون من بين المسؤولين الذين سيحضرون على الأقل أحد هذه المؤتمرات في لندن خلال الأسبوع الحالي.

كما سيشارك المدير المالي، زياد المرشد، في مؤتمر بالعاصمة البريطانية خلال الأيام القليلة المقبلة. وقالت المصادر إن «أرامكو» تخطط لعقد سلسلة مؤتمرات منفصلة

ومن المقرر أن يتم إعلان سعر الطرح النهائي والتخصيص يوم 7 يونيو، وتنفيذ الصفقات المتفاوض عليها، وإيداع الأسهم، وبدء التداول عليها يوم 9 يونيو. أما رد الفائض فسيكون يوم 11 يونيو، وتمتد فترة الاستقرار السعري لمدة شهر، بداية من 9 يونيو.

وفيما يخص تفاصيل رد الفائض، أوضحت شركة «أرامكو» أنه ستجري إعادة مبلغ فائض الاكتتاب كاملاً إلى المكتتبين الأفراد، في الحالات التالية: (أ) إذا كان سعر الطرح النهائي أقل من سعر الاكتتاب للأفراد.

(ب) إذا لم يجر تخصيص كل أسهم الطرح التي اكتتب بها الأفراد المعنيون بشكل كامل.

(ج) إذا كان سعر الطرح النهائي أعلى من سعر الإغلاق للأسهم في السوق المالية السعودية، في آخر يوم من فترة بناء سجل الأوامر، يوم الخميس 6 يونيو.

ونتيجة لل طرح الكبير لأسهم «أرامكو»، قالت شركة «إم إس سي آي» إنها تنوي تنفيذ تغييرات على مؤشراتهما، وفقاً لوكالة «رويترز».

ويُعرف مؤشر «إم إس سي آي» الذي طوره «تداول السعودية» بصورة مشتركة مع شركة «إم إس سي آي»، بأنه يعكس أداء أكبر 30 شركة مدرجة من ناحية الحجم وكمية التداول.

### لا حد أقصى لعدد الأسهم التي يمكن للأفراد الاكتتاب فيها

الأفراد عند 10 أسهم، ولا يوجد حد أقصى لعدد الأسهم التي يمكن للأفراد الاكتتاب فيها. ويجري تعيين كل من «مصرف الراجحي»، و«البنك السعودي الأول»، و«مصرف الإنماء» و«البنك العربي الوطني»، و«البنك الأهلي السعودي»، و«بنك الرياض»، و«البنك السعودي الفرنسي»، جهات متسلطة.

السهم. ولتتمكن مدير الاستقرار السعري من تغطية عمليات البيع على المكشوف الناتجة عن أي تخصيص إضافي، فقد منحت الحكومة خيار شراء (خيار التخصيص الإضافي) بحيث يجوز له أن يشتري من الحكومة أسهماً لا تتجاوز 10 في المائة من مجموع عدد أسهم الطرح بسعر الطرح النهائي. وأقرت «أرامكو» الحد الأدنى للاكتتاب

سهم من «أرامكو»، وتستمر حتى الأربعاء 5 يونيو (حزيران)، عند الساعة الخامسة مساءً بتوقيت الرياض. وأوضحت «أرامكو» في بيان أنه سيتم اكتتاب الأفراد بالحد الأعلى للنطاق السعري البالغ 29 ريالاً للسهم. وكانت شركة «الأهلي المالية» مديرة الاكتتاب لل طرح قد أعلنت تحديد النطاق السعري لل طرح بين 26,7 ريال و 29 ريالاً

للمستثمرين في الولايات المتحدة، مشيرة إلى أنه يمكن للمؤسسات الاستثمارية تقديم طلبات الاكتتاب في الطرح الذي بدأ الأحد. وكانت «أرامكو» تلقت طلبات لشراء كامل الأسهم المعروضة للبيع في الطرح الجديد، وذلك في غضون ساعات قليلة من بدء الاكتتاب. وفي غضون ذلك، بدأت يوم أمس الاثنين فترة اكتتاب الأفراد في 154,5 مليون

العالم يستثمر 6,8 مليار دولار سنوياً لتقديم خدمات مميزة للركاب

## السعودية الأسرع نمواً في مجال تقنية المطارات بالشرق الأوسط

الرياض: زينب علي



جانب من جناح شركة «سيتا» في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية لمجلس المطارات الدولي بالرياض (تصوير: تركي العقيلي)

يتجه العالم إلى تبني التحول الرقمي من جميع أبعاده، بما في ذلك المطارات التي تصبو إلى إدخال التطور التكنولوجي لمواجهة الأحجام المتضاعفة للمسافرين وتعزيز الكفاءة وتحسين الأمان وتقديم خدمات وتجارب مميزة. وبحسب دراسة حديثة حول «اتجاهات الاستثمار في تكنولوجيا السفر» لشركة «إم إس سي آي» المتخصصة في مجالات السفر والطيران، فإن المطارات تشهد تحولاً رقمياً، حيث من المتوقع أن يزيد الاستثمار في التكنولوجيا بالمطارات بمتوسط 17 في المائة في عام 2024.

وفي السنوات الأخيرة، لمس الركاب تغيرات هائلة على هذا الصعيد، بدءاً من شراء التذاكر بسرعة وسهولة عبر الإنترنت، وحتى بطاقات الصعود إلى الطائرة عبر الهاتف الجوال التي تتيح لهم الدخول إلى بوابة المغادرة باستخدام هواتفهم الذكية فقط، وغيرها... رؤية شاملة

ويعد التحول الرقمي في السعودية من أبرز محاور «رؤية 2030»، حيث تعتبر المملكة الأسرع نمواً في مجال تقنية المطارات على صعيد منطقة الشرق الأوسط، وفق ما قاله نائب الرئيس الإقليمي لشؤون المطارات لمنطقة الشرق الأوسط والهند وأفريقيا في شركة «سيتا» العالمية جهاد بويري في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، مضيفاً أنه لا يمكن التحدث عن تطور التقنيات في المطارات من دون التطرق للرؤية الشاملة للمملكة، حيث تعد المطارات مدخل الدولة، لذلك من الضروري وجود رؤية موحدة وشاملة لها.

وأبان البويري على هامش الاجتماع السنوي الأول في الشرق الأوسط للجمعية العمومية لمجلس المطارات الدولي الذي استضافته العاصمة الرياض أخيراً، أنه توجد ثورة تقنية عالمية في قطاع المطارات، ولكن تطبيقها في المملكة أسرع وأقوى، نتيجة وجود موازنة متينة واستحداث مطارات جديدة.

وكان الرئيس التنفيذي لمجلس المطارات الدولي لويس أوليفيرا قال في كلمة وداعية له خلال الاجتماع السنوي، إن التكنولوجيا تمثل دوراً أساسياً ومحورياً في هذا القطاع، حيث ستتضاعف حركة السفر في الأعوام المقبلة، ويعد التعامل مع الأمر من ناحية البنية التحتية

## التضخم في تركيا يتجاوز 75%

أنقرة: «الشرق الأوسط»

تسارع معدل التضخم في تركيا أكثر من المتوقع، الشهر الماضي، في حين يامل المسؤولون بأن يمثل المستوى المسجل الشهر الماضي ذروة ارتفاع الأسعار المتواصل منذ سنوات.

فقد أظهرت بيانات، يوم الاثنين، أن التضخم تسارع إلى معدل سنوي 75,5 في المائة، خلال مايو (أيار)، من أقل بقليل من 70 في المائة خلال الشهر السابق. وبلغ نمو الأسعار الشهري، وهو المقياس المفضل للمصرف المركزي، 3,4 في المائة، وتجاوزت كلتا القراءتين متوسط توقعات الاقتصاديين.

ويتبع مسار الأسعار، الذي بلغ ذروته في شهر مايو، المسار الذي رسمه المصرف المركزي، حيث تبني اقتصادات أكثر تقليدية منذ إعادة انتخاب الرئيس رجب طيب أردوغان قبل عام. والسؤال الآن هو ما إذا كان التضخم سوف يتوافق أيضاً بشكل وثيق مع التوقعات في طريقه إلى الانخفاض، وبمهد الطريق لانخفاض أسعار الفائدة، بعد دورة قوية من التشديد النقدي، وفق «بلومبرغ».

ويتوقع صناع السياسات أن يصل معدل التضخم في تركيا إلى 38 في المائة بنهاية العام، وهو ما سيجعلها سادس أسرع دولة في العالم، وفقاً لصندوق النقد الدولي.

يقول المصرف المركزي إن الانحراف الكبير عن التوقعات، وتلك المتوقعة، قد يؤدي إلى رفع سعر الفائدة مرة أخرى، بعد أن أدى التشديد التراكمي بأكثر من 40 نقطة مئوية، في أقل من عام، إلى رفع مؤشره القياسي إلى 50 في المائة، خلال مارس (آذار).

وظلت تكاليف الاقتراض الرسمية متوقفة مؤقتاً، في ظل الاجتماعين الأخيرين، على الرغم من أن صناع السياسات قدموا تدابير لتقييد نمو القروض، وإزالة السيولة الفائضة من السوق؛ لضمان بقاء الظروف المالية مقيدة. وبالنظر إلى المستقبل، فإن التعديلات المالية التي خططت لها الحكومة لاستكمال التشديد النقدي، ستكون على نحو متزايد عاملاً رئيسياً في تحديد مسار التضخم، خلال الأشهر المقبلة.

كما أن زخم تراجع التضخم سيحدد طلب المستثمرين على الأصول التركية، بعد الارتفاع الأخير في التدفقات الأجنبية. واستوعبت سندات الليرة رقماً قياسياً قدره 6,5 مليار دولار من رأس المال الأجنبي خلال مايو، في حين ارتفعت الأسهم بنسبة 30 في المائة بالقيمة الولائية، هذا العام، وهو واحد من أفضل أداء سوق الأسهم في العالم.

أمرأ صعباً، ولكن التقنية يمكن أن تمثل الكثير من الحلول، منوهاً إلى أن المطارات حول العالم تستثمر سنوياً ما يقارب 6,8 مليار دولار في التكنولوجيا.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، أطلقت «الخطوط السعودية»، الناقل الوطني، النسخة التجريبية من منصة «المساعد الافتراضي بتقنية الذكاء الاصطناعي» بالتعاون مع شركة «أكستشر» العالمية للاستشارات الإدارية والخدمات المهنية، وتمكن المنصة الأفراد من التخطيط للسفر الحديثة، كما يمثل ملف إعادة تعريف معايير السفر الرقمي وتعزيز سبل التفاعل مع شركة الطيران.

وكان تم منذ أيام إطلاق تحالف عالمي جديد لتعزيز تكامل تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة الطيران. وستعمل المطارات، بقيادة معهد «المدن اليوم»، مع الأعضاء المؤسسين «زنسورز إيه آي» و«أنفديا» و«أي ديليو أس» لخلق ونشر الفهم وأفضل الممارسات عبر مجتمع الطيران فيما يتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي واعتماده. كما سيتناول تحالف اعتماد الذكاء الاصطناعي مواضيع مهمة مثل إدارة البيانات، والتكامل مع الأنظمة القديمة، والدقة والموثوقية، والتوحيد القياسي، والإمثلة التنظيمي، وتقييم حالة الاستخدام، وإدارة التغيير من بين أمور أخرى كثيرة.

سبحصل المسافر على تجربة المرور من المناطق الحرة من دون نقطة توقف

إذ ألقينا نظرة مستقبلية في رحلات السفر، يرى البويري أن تقنية المطارات تتجه إلى أن يحصل المسافر على تجربة المرور من المناطق الحرة من دون نقطة توقف اعتماداً على البصمة البيولوجية التي تجمع كافة معلومات الأفراد في سحابة بيانات، بحيث تحل الوجود مكان بطاقة صعود الطائرة وجواز السفر. كما سيتمكن المسافر من تسجيل دخول الأمتعة المنزل من خلال شركات الطيران، مبيئاً أن المملكة



وليد خدوري

## صناعة النفط في نمو مطرد

أشارت الأخبار، الأسبوع الماضي، إلى صفقة مالية ضخمة، إن دلت على شيء فهي الثقة المستمرة بالصناعة النفطية العالمية؛ فقد اشترت شركة «كونوكو فيليبس» شركة «ماراثون أويل» العملاقة بقيمة 22,50 مليار دولار، الأمر الذي سيوسع عمليات «كونوكو فيليبس» في قطاع النفط الصخري الأميركي، وفي الاكتشافات البحرية الضخمة الحديثة في غينيا الإستوائية. ويبلغ معدل إنتاج الولايات المتحدة في المرحلة الراهنة نحو 13 مليون برميل يومياً من النفط الخام؛ ما يضعها في قمة الدول المنتجة عالمياً. والأغلبية الساحقة من الإنتاج الأميركي مصدره النفط الصخري. ورغم أن سياسة الإنتاج النفطية الأميركية العالية هذه تتناقض مع سياسة الرئيس جو بايدن لتحسين البيئة، وتغير المناخ، فإنها تتوافق في الوقت نفسه مع سياسته لاستقلالية الطاقة، والحد من التضخم من خلال تخفيض معدلات أسعار المنتجات النفطية الأميركية، وتحديد البنزين.

وفي هذا الوقت، أعلن «صندوق الطاقة المركزي» في جنوب أفريقيا، عشية الانتخابات العامة للبلاد، موافقة على شراء مصفاة «سابرف» في دربن. تبلغ طاقة المصفاة 180 ألف برميل يومياً، وهي مملوكة من قبل شركتي «بي بي» و«شل» لكنها مغلقة منذ عام 2022، وتحتاج إلى صيانة واسعة.

يعود سبب شراء المصفاة، وفق «الصندوق» المسؤول عن الاستثمارات النفطية الحكومية في جنوب أفريقيا، إلى «تأمين أمن الطاقة» في البلاد بوصف جزءاً من سياسة «الصندوق» للاستثمار في «استراتيجية للنمو وسلسلة إمدادات الطاقة»، كما أبدى «الصندوق» قلقه لانخفاض الطاقة التكريرية في البلاد، و«تصدير وظائف محلية محتملة إلى الخارج، في ظل بطالة عمالية عالية تبلغ نحو 33 في المائة من الأيدي العاملة في البلاد، بالإضافة إلى زيادة ملحوظة في استيراد المنتجات النفطية».

ونظراً إلى الاختصاصات والتجارب الواسعة التي اكتسبتها شركات النفط العالمية طوال فترة تزيد على قرن من الزمن، سواء كان ذلك من خبرة المهندسين الإداريين النفطيين، وفرت هذه الخبرة ميزة واسعة لدى شركات النفط على غيرها من الشركات العالمية، وهي اللوح في صناعات الطاقات المستدامة. ولربما المهم أيضاً، الاستفادة من منشآت صناعات النفط والغاز لتحويل ما يمكن منها «الأنابيب والخزانات» للاستعمال في صناعات الطاقات المستدامة، أو الاستفادة من خبرة النفطيين، أكثر من غيرهم، في تطوير الطاقات المستدامة، الأمر الذي يوفر فرصاً جديدة للشركات النفطية في استدامة عمرها، وزيادة مسؤولياتها وأرباحها، ومن ثم استثماراتها الضخمة في قطاعات الطاقات المستدامة، إلى جانب استمرارها في نشاطها النفطية.

وقعت شركة «توتال إنرجيز» النفطية الفرنسية، الشهر الماضي، مذكرة تفاهم مع شركة الكهرباء النمساوية «فيربند» وتونس لتصنيع مصنع لإنتاج الهيدروجين الأخضر في تونس بعنوان «إتش 2 تونوس» للتصدير عبر خطوط أنابيب إلى أقطار أوروبا الوسطى (إيطاليا والنمسا وألمانيا) بحلول عام 2030. ويهدف المشروع إلى إنتاج 200 ألف طن من الهيدروجين الأخضر سنوياً بتغطية من الطاقات المستدامة (الشمسية والرياح)، وباستعمال مياه البحر المعالجة التي استمدت وقودها أيضاً من الطاقات المستدامة (الطاقة الشمسية).

من نافع القول، أن التجارب أعلاه، هي أمثلة، ليس على سبيل الحصر، للتطورات الموازية لبعضها في مجال الطاقة في كل من الصناعة الهيدروكربونية والطاقات المستدامة.

والعامل المشترك في هذه اللحظة التاريخية لتحول الطاقة، هو الآتي: هناك عشرات القرارات التي تبنتها الحكومات لتصغير الانبعاثات بحلول عام 2050 من جهة، وفي الوقت نفسه الازدياد السنوي المستمر في الطلب العالمي على النفط.

في هذا الصدد، تشير معلومات منظمة «أوبك»، إلى أنه من المتوقع في ظل النمو الاقتصادي العالمي أن يزداد الطلب على النفط في عام 2024 نحو 2,2 مليون برميل يومياً، كما يتوقع استمرار ارتفاع الطلب خلال عام 2025 لنحو 1,8 مليون برميل يومياً، مقارنة بالعام الماضي، ليسجل معدل الاستهلاك النفطي العالمي في عام 2025 نحو 106,3 مليون برميل يومياً. وبالمناصفة، هذا أعلى معدل استهلاك نفطي سنوي عالمي إلى الآن، وهو ما يفسر، أكثر من أي سبب آخر، الاهتمام الذي تبدیه صناعة الطاقة بالصناعة الهيدروكربونية.



أوضحت «نورثرن مينيرالز»، أن الأسهم المقرر التصرف فيها تبلغ 10,4% من رأسمالها (موقع الشركة)

## أستراليا تأمر مستثمرين صينيين بالتخلص من أسهم «نورثرن مينيرالز»

وأضاف: «قامت شركة (نورثرن مينيرالز) بالتحقق من أمنها واستبانت على هيئة مستشارين في الاستثمارات الأجنبية بسبب واجبتها في التصرف وفقاً لأفضل مصالح جميع المساهمين، وضمان سلامة سجل أسهم الشركة والالتزام بمعاييرنا العالية في الحوكمة الرشيدة»، مضيفاً أن ذلك لن يؤثر على تطوير منجم «براونز رانج». وأشارت الشركة إلى أن إجمالي عدد الأسهم التي يجب التخلص منها يبلغ نحو 10,4 في المائة من رأسمال شركة «نورثرن مينيرالز»، الذي سيقرب، بالإضافة إلى حيازات صندوق «يوشياو»، من 20 في المائة، وهي النقطة التي يتعين عندها على أحد الأطراف إعلان نواياه بموجب قانون الاستحواذ الأسترالي.

سهم اشتراها في سبتمبر (أيلول). ويعد صندوق «يوشياو» أداة استثمارية خاصة مسجلة في سنغافورة مملوكة للمواطن الصيني وو يوشياو، حسبما ذكرت «رويترز» سابقاً. وكان الصندوق سعى للحصول على موافقة مجلس مراجعة الاستثمارات الأجنبية (إف آي آر بي) لرفع ملكيته إلى 19,9 في المائة في عام 2022، من 9,81 في المائة من شركة «نورثرن مينيرالز»، لكن طلبه رفض العام الماضي. وقال رئيس مجلس إدارة شركة «نورثرن مينيرالز»، آدم هاندلي في بيان، إن الشركة أحالت نشاط شراء أسهم معين إلى لجنة مراجعة الاستثمارات الأجنبية للتحقيق في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

مليون: «الشرق الأوسط»، تأمر وزير الخزانة الأسترالي جيم تشارلز العديد من المستثمرين المرتبطين بالصين بالتخلص من أسهم شركة «نورثرن مينيرالز» لاستخراج المعادن النادرة تتعلق بالمصلحة الوطنية. وتقوم شركة «نورثرن مينيرالز» بتطوير مشروع «براونز رانج» للعناصر الأرضية النادرة الثقيلة في غرب أستراليا، في وقت أصبح فيه القطاع استراتيجياً بشكل متزايد لاستخداماته في الطاقة الخضراء والدفاع، وفق «رويترز». وجاء في أمر التصرف الصادر عن تشارلز أن صندوق «يوشياو» الصيني لديه 60 يوماً للتخلص من 80 مليون

## خلافات حول التسعير تهدد الصفقة بين بكين وموسكو

## مستقبل غامض لاتفاق «سيبيريا 2» بين روسيا والصين

لندن: «الشرق الأوسط»



موظف يمر عبر جزء من خط أنابيب الغاز التابع لشركة «غازبروم» في سيبيريا (رويترز)

خط الأنابيب بسرعة إلى حد ما، حيث تم تطوير حقول الغاز بالفعل. وفي النهاية، ليس لدى الروس أي خيار آخر لتسويق هذا الغاز.

وقبل الحرب في أوكرانيا، كانت شركة «غازبروم» تعتمد على بيع الغاز إلى أوروبا بأسعار مرتفعة من أجل دعم السوق المحلية الروسية. وتدفع الصين بالفعل إلى روسيا مقابل الغاز أقل مما تدفعه لموردتها الآخرين، بسعر متوسط قدره 4,4 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، مقارنة بـ 10 دولارات لميانمار و 5 دولارات لأوزبكستان، حسبما حسب باحثو مركز دراسة الغاز والطاقة استناداً إلى بيانات الجمارك للأعوام من 2019 - 2021.

وحسب بيانات نشرها المصرف المركزي الروسي، فإن روسيا خلال السنوات نفسها كانت تصدر الغاز إلى أوروبا بنحو 10 دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية. وانخفضت صادرات «غازبروم» إلى أوروبا إلى 22 مليار متر مكعب في عام 2023 من متوسط 230 مليار متر مكعب في السنة في العقد الذي سبق الغزو الكامل لأوكرانيا. ومن المرجح أن تتضاءل هذه الصادرات أكثر بمجرد انتهاء اتفاقية الشحن البحري مع أوكرانيا في نهاية هذا العام.

وسيكون إخفاق الاتفاق على زيادة الإمدادات إلى الصين ضربة قوية أخرى. واستبعد تقرير غير منشور صادر عن مصرف روسي كبير، اطّلت عليه صحيفة «فاينانشيال تايمز»، مؤخراً خط أنابيب «قوة سيبيريا 2» من توقعاته الأساسية لشركة «غازبروم». وهذا أدى إلى خفض أرباح الشركة المتوقعة لعام 2029 - عندما يتوقع المصرف إطلاق المشروع - بنسبة تصل إلى 15 في المائة.

ومع ذلك، لا يزال الاتفاق على خط الأنابيب بعيداً، بينما يظل التعاون المقترح مع المصارف الصينية في نطاق أصغر بكثير مما طلبته روسيا، بحسب المصادر.

ويؤكد إخفاق روسيا في تأمين الصفقة على كيفية جعلت الحرب في أوكرانيا الصين الشريك الأكبر في العلاقات بين البلدين، وفقاً لمدير مركز كارنيغي روسيا وأوراسيا في برلين، ألكسندر غابويف. وقال غابويف: «قد تحتاج الصين إلى الغاز الروسي بشكل استراتيجي كمصدر آمن للإمداد لا يعتمد على المسارات البحرية التي ستعثر في حالة نشوب نزاع بحري حول تايوان أو بحر الصين الجنوبي. ولكن لتحقيق جدوى ذلك، تحتاج الصين حقاً إلى سعر رخيص جداً والتزام مرنة».

ومن المتوقع أن يصل طلب الصين على الغاز المستورد إلى نحو 250 مليار متر مكعب بحلول عام 2030، ارتفاعاً من أقل من 170 مليار متر مكعب في عام 2023، وفقاً لبحث نُشر من قبل مركز دراسة الغاز والطاقة في جامعة كولومبيا في مايو (أيار). وذكر البحث أن مستوى الطلب لعام 2030 يمكن أن يُستوفى إلى حد كبير أو كلياً من خلال العقود الحالية لإمدادات خطوط الأنابيب والغاز الطبيعي المسال. ومع ذلك، بحلول عام 2040، سيصل الفارق بين طلب استيراد الصين والالتزامات القائمة إلى 150 مليار متر مكعب.

وقال غابويف إن افتقار روسيا إلى طريق برية بديلة لصادرات الغاز الخاصة بها يعني أن شركة «غازبروم» ربما تضطر إلى قبول شروط الصين. وأضاف: «تعتقد الصين أن الوقت في صالحها. لديها مجال للانتظار للضغط من أجل الحصول على أفضل ظروف من الروس وانتظار أن ينتقل الاهتمام بالعلاقة بين الصين وروسيا إلى مكان آخر. يمكن بناء

تعثرت محاولات روسيا لإبرام صفقة كبيرة لخط أنابيب غاز مع الصين بسبب ما تراه موسكو مطالب بكين غير المعقولة بشأن مستويات الأسعار والعرض، وفقاً لثلاثة أشخاص مطلعين على الأمر لصحيفة «فاينانشيال تايمز».

وحسب الصحيفة البريطانية، يعكس موقف بكين المتشدد بشأن خط أنابيب «قوة سيبيريا 2» كيف أن غزو روسيا لأوكرانيا ترك الرئيس فلاديمير بوتين يعتمد بشكل متزايد على الزعيم الصيني شي جينبينغ للحصول على دعم اقتصادي.

وقال الأشخاص المطلعون على الأمر إن الصين طلبت دفع سعر يقارب أسعار روسيا المحلية المدعومة بشدة، وإنها ستلتزم فقط بشراء جزء صغير من الطاقة الإنتاجية السنوية المخطط لها للخط والتي تبلغ 50 مليار متر مكعب من الغاز.

لكن روسيا أعادت التأكيد على عدم تشككها في التوصل إلى اتفاق مع الصين، وبحسب ما قاله المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، للصحفيين، هناك إرادة سياسية من الرئيسين فلاديمير بوتين وشي جينبينغ للتوصل إلى اتفاق، وبالتالي ستستمر المحادثات بشأن خط الأنابيب، لكن التفاصيل التجارية لن يتم الكشف عنها علناً.

وستؤدي الموافقة على خط الأنابيب إلى تحسين الوضع المتدهور لشركة «غازبروم»، الشركة التي تحتكر صادرات الغاز الحكومية الروسية، من خلال ربط السوق الصينية بحقول الغاز في غرب روسيا التي كانت تمد أوروبا سابقاً. وعانت «غازبروم» من خسارة قدرها 629 مليار روبل (9,9 مليار دولار) العام الماضي، وهي الأكبر على الأقل منذ ربع قرن، وسط تراجع مبيعات الغاز إلى أوروبا التي نجحت بشكل أكبر مما كان متوقعاً في تنويع مصادر الطاقة بعيداً عن الاعتماد على روسيا.

وبينما أصرت روسيا على ثققتها بالتوصل إلى اتفاق بشأن «قوة سيبيريا 2» في المستقبل القريب، قال اثنان من المصادر إن جود الصفقة هو السبب في عدم انضمام الرئيس التنفيذي لشركة «غازبروم»، اليكسي ميلر، إلى بوتين في زيارة الدولة التي قام بها الزعيم الروسي إلى بكين الشهر الماضي.

ومن الممكن أن يعرض خط أنابيب «قوة سيبيريا 2» ما يقرب من نصف الانخفاض في صادرات الغاز عبر خطوط الأنابيب الروسية إلى الاتحاد الأوروبي بين عامي 2021 و 2023. في حين لم يخف الكرملين حرصه على ذلك. لتسريع المشروع، يظل مصيره غير مؤكد، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى امتناع الصين عن الالتزام به، وفق مركز سياسات الطاقة الدولية في كولومبيا.

وقالت الباحثة في مركز سياسة الطاقة العالمية في جامعة كولومبيا، تاتيانا ميتورفا، إن ميلر، الذي كان بدلاً من ذلك في رحلة إلى إيران، كان من الممكن أن يكون أساسياً في أي مفاوضات جادة مع الصين، وإن غيابها كان «مرتبكاً للغاية». وكانت صفقة خط الأنابيب أحد ثلاثة طلبات رئيسية قدمها بوتين إلى شي عندما التقيا، وفقاً للمتلعين على الأمر، إلى جانب زيادة نشاط المصارف الصينية في روسيا وامتناع الصين عن حضور مؤتمر سلام تنظمه أوكرانيا هذا الشهر.

وأعلنت الصين، الجمعة، أنها ستغيب عن قمة أوكرانيا في جنيف. وقال اثنان من المصادر إن بكين وموسكو تناقشان إقامة سيجاح واحد أو أكثر من المصارف التي من شأنها تمويل التجارة في مكونات صناعة الدفاع الروسية - وكل ذلك سيؤدي بالتأكيد إلى فرض عقوبات أميركية من شأنها أن تعزل أي مصرف من هذا القبيل عن النظام المالي العالمي الأوسع.



## خطوات لكشف الكاميرات المخفية ونصائح للحفاظ على الخصوصية



من الممكن إخفاء كاميرات خلف المقاعد والأحواض

ذلك، لا تتوقع نتائج كبيرة منها.

لندن: «الشرق الأوسط»

## خفايا المساكن المستأجرة

ماذا عن وحدات السكن المستأجرة؟ نعم عليك تفحص هذه الوحدات كذلك؛ إذ اكتشف بعض الناس نحو اثنتي عشرة كاميرا في جميع أنحاء المنزل الذي استأجروه. ولم تجر الإشارة إلى وجودها سوى بخط صغير في أسفل قائمة محتويات المنزل. وكان واضحاً أن من كتب التنبيه كان يأمل في ألا ينتبه المستأجرون إليه. من بين الخطوات المهمة، تبدو ضرورة التحقق من غرفة تبديل الملابس والتأكد أن العقار المستأجر بالكامل خال من كاميرات التلصص.

## كاميرات التلصص الخفية

فيما يلي نصائح لكيفية العثور على كاميرات التلصص الخفية:  
من السهل اكتشاف الكاميرات الأكبر حجماً، لكن المشكلة تكمن في الكاميرات الأصغر، التي يسهل على أي شخص أن يخفيها خلف قطع الأثاث أو فتحات التهوية لاكتشاف معظم أنواع الكاميرات، في البحث عن انعكاس العدسة.

- أطفئ الأنوار، وانطلق في مسح الغرفة من حولك ببطء، باستخدام مصباح يدوي أو مؤشر ليزر، بحثاً عن الانعكاسات الساطعة.  
- تول مسح الغرفة من أماكن متعددة، حتى لا تفوتك كاميرا موجهة إلى أماكن معينة فقط.  
- افحص فتحات التهوية وأي فتحات أو فجوات في الجدران أو الأسقف.

بمقدورك كذلك الحصول على كاشف الترددات اللاسلكية (RF detector). ويمكن لهذه الأداة التقاط الكاميرات اللاسلكية التي قد لا تراها. لسوء الحظ، فإن أجهزة الكشف عن الترددات اللاسلكية ليست مناسبة للكاميرات السلكية أو كاميرات التسجيل فقط. ولتفحص هذه النوعية من الكاميرات، ستحتاج إلى الالتزام بطريقة تتبع انعكاس العدسة.

إذا كان بإمكانك الاتصال بالشبكة اللاسلكية الخاصة بالمنزل المستأجر، فإن برنامجاً مثل «وايرليس نتورك ووتشر» (Wireless Network Watcher) يكشف الأجهزة المتصلة. وقد تتمكن من اكتشاف الكاميرات المتصلة بهذه الطريقة. احرص على فعل ذلك في كل مكان تستأجره، فقط للتحقق مرة أخرى مما هو متصل بالشبكة.

انتبه إلى أن المالك ربما يكون قد وضع الكاميرات على شبكة ثانية، أو يمكن أن تكون سلكية أو من أنواع التسجيل فقط، لذا فإن هذا ليس خياراً يضمن لك السلامة التامة.

كثيراً ما يجتمع المتلصصون والتكنولوجيا معاً، وذلك باستعانة من يعمدون إلى التلصص على الآخرين، بشتى أنواع التكنولوجيا... من الجوالاات الذكية إلى الكاميرات الخفية للوصول إلى مبتغاهم. ولحسن الحظ، هناك كثير من الوسائل لتجنب التلصص، كما تقول كيم كومانو في «يواس إيه توداي».

## حوادث تلصص

من حوادث التلصص ما يحدث لسيدة تقف في مكان ما لفترة ليقترب شاب منها وينحن نحو الأرض بالقرب منها، ويضع جواله على الأرض لالتقاط صورة لجسدها. أو حالة سيدة أخرى، كانت تسوق داخل متجر مع وجود شخص مريب، لكنها بدأت في تصوير هذا الملتصص أثناء تعقبه أي ضحية أخرى بمختلف أرجاء المتجر. والتقطت صورته في أثناء وضعه جواله على الأرض، ونشرت المقطع المصور عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وفي نهاية الأمر، كان هذا المقطع السبب وراء إلقاء القبض على المتلصص.

## نصائح لحماية خصوصيتك

وسواء كنت في جولة تسوق داخل متجر ما أو في عطلة، يمكن أن يكون ثمة متلصص يحوم حولك. إليك بعض النصائح الذكية للحفاظ على أمنك:

- أي مكان عام متاح بطبيعته أمام المتلصصين؛ لذا عليك الانتباه جيداً للوسط المحيط من حولك بأي مكان تغير فيه ملابسك، بما في ذلك غرف قياس الملابس، وغرف الفنادق وصلالات الألعاب الرياضية.

- ابحث دوماً عن الكاميرات. ومن بين علامات التحذير على هذا الصعيد، الأسلاك المشبوهة، والأضواء اللامعة الصغيرة. من الممكن كذلك إخفاء الكاميرات خلف أشياء، مثل ديكورات الحائط والمصابيح والأرفف.

- تعد المرايا نقاط اتصال للكاميرا؛ لذا تفحص لو أن هناك كاميرات خفية، عبر إغلاق المصابيح داخل الغرفة، وتوجيه مصباح جوالك باتجاه المראה.

- لا تنس تفحص دورات المياه هي الأخرى. من الممكن إخفاء كاميرات خلف المقاعد والأحواض.

- من أجل الحصول على طبقة إضافية من الحماية، يمكنك الاستثمار في شراء كاشف الكاميرات الخفية، واحتفظ به في حقيبته. بجانب ذلك، هناك تطبيقات لرصد الكاميرات الخفية لجوالاات «آيفون» و«آندرويد». ومع

## ذاكرة فائقة السرعة وعالية السعة لإنتاجية وأداء أكبر في الألعاب الإلكترونية

## تجربة اختبار لأسرع ذاكرة للكمبيوترات الشخصية

جدة: خلدون عسان سعيدي



سرعاً أداء فائقة وموثوقية استخدام عالية للاعبين وصناع المحتوى

وتصحيح أي خلل قد يطرأ عليها، وذلك حتى تكون موثوقة البيانات بأعلى مستوياتها.

## مستويات أداء فائقة

ونجم عن استخدام هذه السرعات الفائقة مستويات أداء عالية لدى تجربة الألعاب الإلكترونية المتطلبية، مثل Cyberpunk 2077 بأعلى مستويات الرسومات عبر بطاقة Nvidia RTX 4090 وبثبات كبير، حيث لم تتوقف اللعبة عن العمل لدى استخدام السرعات الفائقة. ولدى قراءة وكتابة البيانات وصلت السرعة إلى 89 غيغابايت في الثانية للقراءة والكتابة، بينما وصلت إلى 78 غيغابايت في الثانية لدى نسخ البيانات الكبيرة من الذاكرة إلى نفسها (باستخدام السعة المدمجة المؤقتة Cache). هذه السرعات تعني أن اللاعبين يستطيعون الحصول على أعلى المستويات في الألعابهم (شرط استخدام معالج ولوحة مفاتيح ووحدة تخزين عالية السرعة)، مع حصول صناع المحتوى ومحترفي عروض الفيديو فائقة الدقة على سرعة عمل أعلى من السابق بفارق كبير.

ويبلغ سعر الذاكرة 1600 ريال سعودي (نحو 400 دولار أميركي) لسعة 32 غيغابايت، وهي متوفرة في متاجر ملحقات الكمبيوتر أو من المتاجر الإلكترونية.

## تستهدف محبي الألعاب الإلكترونية وصناع المحتوى الذين يتعاملون مع كميات ضخمة جداً من البيانات

## صنانح الذاكرة لتشتيت الحرارة وإضاءة بـ 16,8 مليون لون



ويعمل الذاكرة بتيار يبلغ فرق جهده 1.1 فولت لدى استخدام السرعات القياسية للوحة الرئيسية التي تصل إلى 4800 مليون عملية نقل في الثانية، وتعمل بتيار يبلغ فرق جهده 1,45 فولت لدى البالغة 8000 مليون عملية نقل في الثانية، ويبلغ زمن الكمون Latency الخاص بها CL38-

منهما بسعة 16 غيغابايت، ويجب استخدام لوحة رئيسية Motherboard يدعمان هذه السرعات، وهي معالجات الجيل 12 أو 13 أو 14 من إنتل (أو أحدث) أو «إيه إم دي رايزن 7000» (أو أحدث)، مع ضرورة تفعيل خيار السرعة العالية من قائمة BIOS الرئيسية في الكمبيوتر (Extreme Memory Profile XMP 3 Memory Profile). وينصح بتحديث برمجية الـ BIOS إلى أحدث إصدار قبل استخدام هذه الذاكرة للتأكد من دعم اللوحة الرئيسية للسرعات الفائقة للذاكرة. ويمكن من خلال تلك القائمة خفض سرعة الذاكرة إلى 7600 أو 7200 أو 6000 مليون عملية نقل في الثانية في حال كانت اللوحة الرئيسية الخاصة بكمبيوترك لا تدعم سرعات أعلى. وتعمل الذاكرة بتيار يبلغ فرق جهده

1.1 فولت لدى استخدام السرعات القياسية للوحة الرئيسية التي تصل إلى 4800 مليون عملية نقل في الثانية، وتعمل بتيار يبلغ فرق جهده 1,45 فولت لدى البالغة 8000 مليون عملية نقل في الثانية، ويبلغ زمن الكمون Latency الخاص بها CL38-

## وحدات تخزين وذاكرة فائقة السرعة لدعم الذكاء الاصطناعي في الكمبيوترات

مستويات الموثوقية دون التفكير بالسرعة فقط.

وأدرك الكثير من المستخدمين أنه لا ينبغي أن تظل بياناتهم متصلة بالإنترنت، وخصوصاً الشخصية منها؛ الأمر الذي جعلهم يتجهون نحو تخزينها على وحدات ذاكرة محمولة عوضاً عن الاحتفاظ بها في الكمبيوتر، وبالتالي ظهور فئة من وحدات التخزين المحمولة التي تقوم بتشفير البيانات على مستوى السدات الإلكترونية Hardware وحمايتها من السرقة مقارنة بالتشفير عبر البرمجيات الذي يمكن اختراجه بطرق عدة. وامتد هذا الأمر ليشمل الشركات الصغيرة والمتوسطة التي ترغب في حماية بياناتها من برمجيات الفدية Ransomware، إلى جانب حفظ نسخ احتياطية دورية من بياناتها لحل هذا النوع من المشاكل خلال ساعات وليس أشهراً.



معتز الهرش

صحيحة بشكل كامل يعني فقدان بيانات، سواء كانت بيانات للعمل أو في الصور أو عروض الفيديو أو في الوثائق، وقد تكون كارثية في بعض الحالات، ويجب على الشركات المتطورة للدارات السريعة المقبلة اختبارها بشكل مكثف لضمان تقديم أعلى

وأضاف بأن المعالجات الحديثة تشهد نقلة نوعية في آلية عملها، حيث إنها تتجه نحو تقديم تجربة محلية لخدمات الذكاء الاصطناعي عوضاً عن الاتكال على الاتصال بأجهزة خادمة في الإنترنت لتحقيق ذلك، وخصوصاً أن الكثيرين يبحثون عن عدم مشاركة بياناتهم الشخصية عبر الإنترنت للتفاعل مع الذكاء الاصطناعي؛ الأمر الذي سيكون محفزاً رئيسياً لتطوير تقنيات أكثر تقدماً في الأجهزة الشخصية المقبلة.

ولدى سؤاله عن الانتقال من تقنية PCIe 7 الجديدة إلى المقبلة 6 والسرعات الكبيرة المصاحبة لها وأفاق استخداماتها الشخصية، قال إن السرعة العالية لدارات الكمبيوتر مهمة ولكن موثوقية العمل بالغة الأهمية كذلك، حيث إن نقل البيانات بسرعات ضخمة دون ضمان انتقالها

تحدث «الشرق الأوسط» مع معتز الهرش، مدير تطوير قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية والأردن في «كينغستون للتكنولوجيا»، حول آفاق التقنيات الحديثة في الاستخدامات المحملة، وفيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي في الأجهزة المنزلية، أكد أنه يجب معرفة أن الكمبيوترات الشخصية لا تحتوي على الذاكرة ذات النطاق العريض High Bandwidth Memory اللازمة لنقل الكميات الضخمة جداً من البيانات لتحليلها والعمل عليها. ولكن المعالج (بصحة نوى المعالجة العصبونية Neural Processing Unit NPU) وبطاقة الرسومات ووحدات التخزين والذاكرة فائقة السرعة تعمل بشكل متناغم لتقديم وظائف رئيسية للذكاء الاصطناعي على الأجهزة الشخصية. ولدى الكمبيوترات الشخصية المقبلة فرص واعدة، ولكنها لا تزال في مراحلها التمهيديّة حالياً.

## قفل ذكي يعزز ذكاء الأقفال التقليدية

واشنطن: غريغ إيلمان\*



\* «سويتش بوت لوك برو» يعمل مع التطبيقات الهاتفية

دولار، وهو يعمل مع أنواع أقفال متعددة في جميع أنحاء العالم لترقية أقفال الأبواب القديمة بسهولة إلى أقفال ذكية.

إذا كان القفل الحالي يعمل باستخدام مفتاح، فمن المحتمل أن يظل المستخدمون قادرين على استخدامه، لكن يستغرق التعرف على بصمات الأصابع 0,3 ثانية للتعرف على البصمات، والتخزين لما يصل إلى 100 بصمة.

ويحتوي موقع «سويتش بوت لوك برو» على قائمة كاملة للتوافق مع الأقفال وفيديو التثبيت. (<https://us.switch-bot.com>)

ولديه 9 أشهر من عمر البطارية، التي تعمل بأربع بطاريات فئة «AA». أما حزمة الطاقة القابلة لإعادة الشحن (power pack) فستوفر ما يصل إلى 12 شهراً من فتح الأقفال. وعندما تنفذ الطاقة من إحدى البطاريات الموجودة في حزمة الطاقة، سيخبرك أحد الإشعارات بأنها تحتاج إلى الشحن، بينما توفر بطارية أخرى في العبوة طاقة الأقفال والفتح.

يمكن إرسال إشعارات الطاقة المنخفضة عبر البريد الإلكتروني أو التطبيق. يتم سماع تذكيرات صوتية عند إلغاء القفل، ثم يقوم القفل التلقائي بإغلاقه بعد وقت قصير من إلغاء قفله.

يأتي «سويتش بوت لوك برو» بسعر: 119,99

مخصصة للمساعدة على تثبيت تغييرات الأسطوانة الفورية تقريباً. باختصار، إنه يحول الأقفال التقليدية إلى أقفال ذكية في نحو 5 دقائق. يحتوي محرك «لوك برو» على مقدار كبير من عزم الدوران لقفول قوي وسلس. ويقدم 15 حلاً مختلفاً لفتح الأقفال، ويشمل ذلك رموز المرور المؤقتة أو مرة واحدة، وفتح القفل من على بُعد بواسطة الهاتف، أو ساعة «إيل»، أو باستخدام الأوامر الصوتية. وهو مصمم للتوافق مع المستخدم والعمل مع النظام المفضل لديك.

يعدّ «سويتش بوت لوك برو» (SwitchBot Lock Pro) قفلاً ذكياً معدلاً ومصمماً لجعل أقفال الأبواب التقليدية أكثر ذكاءً. ولا يتطلب استخدام أي عملية حفر أو إزالة أي أقفال من مكانها، بل إنه يقوم بدلاً من ذلك بترقية أقفال الأبواب الموجودة والأقفال القديمة.

## تصميم سهل

تم تصميم القفل ليسهل تثبيته من قبل المستخدم من دون الحاجة إلى عامل محترف، ولكن هذا دائماً مجرد خيار. يأتي «سويتش بوت لوك برو» مع مهايئات

## مزايا عملية

والقفول الذكية مصنوعة من سبائك الألمنيوم،

\* خدمات «تريبون ميديا»

الكاتبة النرويجية قالت للنشر الوسط إنها تسعى إلى تكوين وعي ثقافي نقدي لفهم ظواهر عالمنا

## لين ستالسبيرغ: أوروبا لم تتخلص من نظرتها للمرأة

القاهرة: رشا أحمد



الكاتبة النرويجية لين ستالسبيرغ

كيف تدمر الليبرالية الجديدة البشر والطبيعة!

لين ستالسبيرغ

كيف تدمر الليبرالية الجديدة البشر والطبيعة

ترجمة  
شيرين عبد الوهاب  
رسمت علي أمين

نشر

الاجتماعي الذي توفره الدولة للعاملين والعاملات فقط، مما أجبر كثيراً من النساء على الخروج للعمل في وظائف تافهة ذات مرتبات هزيلة فقط للحفاظ على الضمان الاجتماعي الذي سيغيثن على الحياة في شيخوختهن بما يشمله من معاش شهري وتأمين صحي وغيره. كما أن هناك نساءً كثيرات اضطرن إلى العمل بنظام الدوام الجزئي حتى تتوفر لهن مساحة من الوقت لرعاية أطفالهن والقيام بالأعمال المنزلية. هناك مثال آخر يتعلق بالأطفال الذين يعانون هم أيضاً بشدة، فهم مضطرون إلى الاستيقاظ مبكراً جداً حتى تضعهم أمهاتهم في الحضانة للحاق بموعد عملهن، وكثيراً ما يتعرضون لنسيان أحد والديهما المرور عليهم لإصطحابهم إلى المنزل، أو التعرض لأمراض كثيرة نتيجة للإهمال أو الإخلال بأطفال مصابين بعدوى ما، وكل ذلك لأن ذويهم مضطرون إلى وضعهم في حضانات.

وتبرز مشكلة أخرى في هذا السياق تتعلق برعاية المسنين، فبعد أن كانت المرأة تقوم بهذا الدور بشكل رئيسي على مدار العصور في جو إنساني حميم، اختلف الوضع حالياً بسبب الضغط الاقتصادي مع خروج المرأة بكثافة واضطرار الكثير من النساء إلى العمل من أجل ضمان وضع اقتصادي آمن وثابت لها. أصبحت الحاجة ملحة إلى إنشاء دور للمسنين ليؤمّنهم بها، حيث لا يوجد من يقوم دور رعايتهم الصحية ومصاحبتهم بشكل إنساني في شيخوختهم.

● هل تقصد أن المرأة الأوروبية لم تحصل على كامل حقوقها بعد؟  
- الحقيقة القبيحة التي يرفض كثيرون مواجهتها هي أن النظام الأوروبي، بوجهه السياسي والاقتصادي، لم يتخلص في جوهره من النظرة الرجعية المنخفضة للمرأة وكان مهمتها الأولى هي القيام بالأعمال المنزلية ورعاية الأطفال. وبالتالي، وتأسيساً على هذا الاعتقاد الراسخ تحت الجلد، حين تخرج إلى العمل تحصل غالباً على رواتب أقل، لمجرد أنها أنتى ويفوقها الرجل في تلك الجزئية لمجرد أنه نكر.

● ألا يتهمك البعض بالتهويل والمبالغة؟  
- حدث هذا طوال الوقت وأرد على المشككين دائماً بعبارة واحدة: انظروا إلى الحقائق على الأرض، راجعوا الأرقام والإحصائيات، إنها لغة صادقة لا تعرف الكذب أو التجميل. وعلى سبيل المثال لا الحصر، ما يقرب من نصف الأمهات في النرويج يعملن بدوام جزئي، ومعظم النساء يعانين من ضيق الوقت في ظل تعدد الأدوار المطلوبة منهن. وتفاقمت في السنوات الأخيرة مشكلة العنف اللفظي والجسدي تجاه النساء وزادت نسبة التضخم، مما أثر على الجميع وخصوصاً المرأة. هذا لا يعني أن النرويج تعاني أزمة حادة، فالأوضاع بشكل عام مريحة وجيدة، لكن هذا لا يعني أننا نعيش في الجنة.

● هل انضمت إلى أحزاب معينة؟  
- أنا كاتبة أعبر عن آرائي بالمقالات والمؤلفات ولا تعني الأحزاب السياسية إطلاقاً ولم انضم إلى أي منها.  
● زرت مصر في يناير (كانون الثاني) الماضي على هامش فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب، حيث أقيم لك حفل توقيع وندوة... كيف كانت أصداء تلك الزيارة؟  
- زيارة لا تُنسى، القاهرة مدينة شديدة الحيوية تشعر بك بانك على قيد الحياة وتنعج بالأفكار والمناقشات المهمة التي استعدت وتعلمت منها كثيراً.

● هل من مثال؟  
- ببساطة شديدة كيف يمكن للمرأة أن تكون حرة وهي مقيدة بأغلال العمل ومتطلباته لساعات طويلة وكذلك رعاية المنزل وشؤونها بما فيه الأطفال؟ هذا مجرد مثال بسيط. هنا تبرز مضلة الضمان

كان الشعور والخيال عنده مفهومان مترابطين

## ريتشارد رورتي... براغماتية الأدب

خالد الغنيمي\*

فهو حقيقي»، وأتى البراغمتيون بمقولة أصيلة تماماً فقالوا: «الحقيقي هو ما ينفع». ما نفع الفرد والمجتمع يجب التمسك به، وما لم يكن كذلك فهو زيف. فكرة جديدة رغم أنها قد تبدو ساذجة في البداية. لقد أراحت نفسها من كل الفلسفة النقدية التي جعلت العقل هو الذي يرسم تفاصيل وجه العالم.

أهم كتب رورتي فيما يبدو «الفلسفة ورماة الطبيعة»، وفيه يعلن موقفه الواضح الذي يرفض فيه أن يكون العقل مرآة تعكس الطبيعة، بل يرفض نظرية التمثل بأكملها، فالأمر برمته لا يجاوز الممارسة الاجتماعية وقصة تحكي تطور المجتمع مع مرور الزمن، والفلاسفة أناس يعملون على بناء مستقبل أفضل نظراً إلى إيمانهم بضرورة التقدم نحو حاجات ذلك المجتمع.

لن تجد في فلسفة رورتي براهين. وأجدني أوافق على هذا المذهب، فالبرهان مفهوم أتى به أرسطو وتابعه المشاؤون، ورغم أنه لا يوجد على الحقيقة. كل كتب البرهان ليست سوى كتب سجلات وجدل.

لقد دعا رورتي صراحة إلى موت الإبيستيمولوجيا (نظرية المعرفة) بناء على نظرية هايدغر وغادامير التي لا تعول كثيراً على طريقة «التفكير الحسابي»؛ يقصدان بذلك منهج العلم الحديث، ولا شك في أنه فيلسوف شكوكي لا عقلائياً، فقد أرشد إلى ترك الحديث عن العقل لعله يختفي إذا سكنت الناس عن ذكره.

ويتميز أسلوبه بأنه ينسبه الحكايات الأدبية، والخلو من الرغبة في البرهنة على أي شيء. إنه يرسم ولا يكتشف. ومع كل هذا لا يمكن لنا أن نقول إن رورتي كان مفكراً رومانسياً؛ لأنه

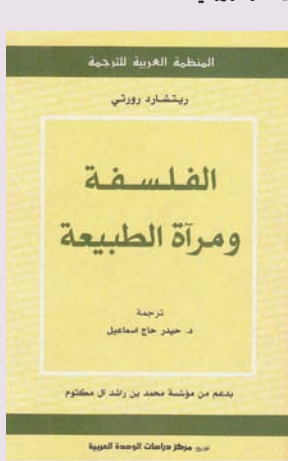
لم يكتب الشعر قط. إنه مفكر براغماتي بنكهة أدبية. كان يعتقد أن التقدم الأخلاقي يمكن أن يعتمد على تطور الخيال وتعزيز العاطفة المتبادلة بين الناس، والشعراء يفوقون الفلاسفة في تنمية هذا الخيال وتعزيز تلك المشاعر الإنسانية. الأدب هو الذي يفتح الخيال الأخلاقي، وبه تتحقق إمكانية زيادة الأحاسيس والتعاطف مع معاناة الشعوب الأخرى في العالم، وهذا ما يشير إليه رورتي أحياناً تحت اسم «الأدب العاطفي». ويبدو أن المشاعر بالنسبة إليه مزيج دقيق من الأحاسيس والانطباعات التي تشكل أساساً للحكم والتصرف في براغماتيته الجديدة. وهكذا فإن الشعور والخيال مفهومان مترابطان أدرجهما رورتي في رؤيته للفلسفة الأخلاقية. ثمة

خط تطور يبدأ من فتح الخيال الأخلاقي، وينتقل إلى تعزيز التعاطف، والاستمرار في تنمية المشاعر الأخلاقية المناسبة بغرض الوصول إلى نوع من السواء الإنساني الموسع وتحقيق عدالة أكبر. هذا هو «الأدب المهم» أو «القراءة المهمة» التي تندمج بقوة في هذا التطور. ثمة إلهام في هذا الأدب؛ لأنه يحود الناس إلى الإيمان بأن في هذه الحياة أكثر مما تخيلوه. مع أن هذا التقدم الأخلاقي لا علاقة له بالزيادة في العقلانية، ولا يشمل تطوير الذكاء، بل يهدف إلى تحسين حياة الأفراد في المجتمع.

● كاتب سعودي



ريتشارد رورتي



كان يعتقد أن التقدم الأخلاقي يمكن أن يعتمد على تطور الخيال وتعزيز العاطفة المتبادلة بين الناس، والشعراء يفوقون الفلاسفة في تنمية هذا الخيال وتعزيز تلك المشاعر الإنسانية. الأدب هو الذي يفتح الخيال الأخلاقي، وبه تتحقق إمكانية زيادة الأحاسيس والتعاطف مع معاناة الشعوب الأخرى في العالم، وهذا ما يشير إليه رورتي أحياناً تحت اسم «الأدب العاطفي». ويبدو أن المشاعر بالنسبة إليه مزيج دقيق من الأحاسيس والانطباعات التي تشكل أساساً للحكم والتصرف في براغماتيته الجديدة. وهكذا فإن الشعور والخيال مفهومان مترابطان أدرجهما رورتي في رؤيته للفلسفة الأخلاقية. ثمة

خط تطور يبدأ من فتح الخيال الأخلاقي، وينتقل إلى تعزيز التعاطف، والاستمرار في تنمية المشاعر الأخلاقية المناسبة بغرض الوصول إلى نوع من السواء الإنساني الموسع وتحقيق عدالة أكبر. هذا هو «الأدب المهم» أو «القراءة المهمة» التي تندمج بقوة في هذا التطور. ثمة إلهام في هذا الأدب؛ لأنه يحود الناس إلى الإيمان بأن في هذه الحياة أكثر مما تخيلوه. مع أن هذا التقدم الأخلاقي لا علاقة له بالزيادة في العقلانية، ولا يشمل تطوير الذكاء، بل يهدف إلى تحسين حياة الأفراد في المجتمع.

● كاتب سعودي

● كاتب سعودي

الرئيس التنفيذي لـ«ICSS» أبقى خشيته من الهجمات السيبرانية خلال الفعاليات العالمية الكبرى

# مونتاناري: «رؤية السعودية 2030» أرست مبادئ وقيم «الأمن الرياضي»

مثالاً ممتازاً للجمع الرائع بين الخبرة المحلية وأفضل الممارسات الدولية، خصوصاً فيما يتعلق بدمج الأمن مع الأمان والخدمات. تم التعامل مع جميع المشجعين على أنهم عملاء، مما خلق جواً فريداً وودوداً طوال مدة الفعالية. ففهم التهديدات العالمية، استخدمت قطر جميع آليات التعاون الدولي المتاحة سواء من حيث جمع المعلومات، وتبادل المعلومات، والتعاون الشرطي المشترك.

● هل يمكن إخبارنا المزيد عن اتفاقكم مع الأمم المتحدة ودوره في حماية الفعاليات الرياضية؟  
- عمل المركز الدولي للأمن الرياضي بشكل وثيق مع الأمم المتحدة منذ تأسيسه. وفي عام 2020 أطلقنا بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، شركاء الأمم المتحدة الآخرين وبمشاركة الإنترنت، برنامج الرياضة العالمي. يتكون البرنامج من عنصرين: الأول تعزيز التعاون الدولي لتأمين الفعاليات الرياضية الكبرى، والآخر استخدام الرياضة، والفعاليات الرياضية الكبرى، لمنع التطرف العنيف. في هذا الإطار، طورنا شبكة تضم أكثر من 200 نقطة اتصال وطنية من الحكومة، وانتجنا أدلة لصنع السياسات وطورنا أدوات التعاون التقني لدعم التدريب وبناء القدرات. استفادت كثير من الدول من البرنامج خلال السنوات الأربع الماضية.

● ما دور المركز الدولي للأمن الرياضي (ICSS) في الرياض والتي استضافتها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب؟  
- مثلت هذه الفعالية فرصة لتعزيز الأدوات والخدمات المتاحة ضمن البرنامج العالمي للأمن الرياضي لجميع الدول العربية. وأسهم المركز الدولي للأمن الرياضي في جلستين مختلفتين، إحداهما حول الشراكات بين القطاعين العام والخاص والتعاون متعدد القطاعات لحماية الفعاليات الرياضية الكبرى، والأخرى حول استخدام الرياضة وقوة قيمها لتعزيز التنمية والسلام.

● كيف ترى اتجاه الدول العربية في استضافة الأحداث الرياضية الكبرى؟ وكيف يمكن للمركز الدولي للأمن الرياضي ضمان سلامة وأمان هذه الأحداث؟

وقطاع الصحة.  
● ما التحديات الأمنية الكبرى التي واجهتموها في تنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى؟  
- كل فعالية تتميز بظروفها وتحدث في سياق مختلف من الناحية الثقافية، التشريعية، والتنظيمية. من المهم النظر إلى هذه الخصائص المختلفة على أنها قيمة وليست قيوداً.

أعتقد أن المفتاح للنجاح بشكل عام هو ضمان عدم وجود تفكك بين أصحاب المصلحة ذوي الصلة، وأن يعملوا جميعاً معاً وحدة واحدة، تحت هيكل قيادة محدد بوضوح من الأساسي أن يتشارك جميع نفس الرؤية للفعالية، نفس القيم، ويهدف الجميع إلى تقديم إرث للمدينة أو الدولة المضيفة.

● ما التهديدات الرئيسية للفعاليات الرياضية في الوقت الحاضر؟  
- في عالم أصبح يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا، خصوصاً بعد جائحة كوفيد، تمثل الهجمات السيبرانية أحد التهديدات الأكثر تكراراً لأي فعالية رياضية كبرى. هذا واقع، ولا فعالية محصنة منه.

● كيف كانت تجربة كأس العالم في قطر من الناحية الأمنية؟  
- تمثل كأس العالم «فيفا قطر 2022»



ماسيميليانو مونتاناري الرئيس التنفيذي للمركز الدولي للأمن الرياضي (الشرق الأوسط)



من إحدى ورش العمل حول استخدام التكنولوجيا لتأمين الفعاليات الكبرى (الشرق الأوسط)

دونتي» التي تروج لنظام متكامل للأمان والأمن والخدمة. ولا يمكن فصل أمان الفعالية عن التجربة الشاملة لها، ويجب أن تستفيد الموارد المستخرجة في هذه العناصر الثلاثة بعضها من بعض. وفي المركز الدولي للأمن الرياضي، أضفنا خاصية الإدماج الاجتماعي. ومن الأساسي العمل مع المجتمعات المعرضة للخطر ودمجها قدر الإمكان خلال التحضير وتنفيذ الفعالية. تمثل الفعاليات الرياضية الكبرى فرصاً فريدة لتكثيف هذه المجتمعات، وخلق وظائف جديدة وتحسين المناطق الحضرية غير المجهزة.

● كيف يتم تدريب فرق الأمان للتعامل مع حالات الطوارئ خلال الفعاليات الرياضية؟  
- هناك عدة أنواع من التدريب والتمارين التي يتم تنظيمها عادةً خلال التحضير للفعاليات الرياضية الكبرى، في المركز الدولي للأمن الرياضي، نعمل مع منظمة الصحة العالمية لتعزيز قدرات الدول المضيفة في التعامل مع المخاطر المتعلقة بالصحة، بما في ذلك الهجمات البشرية باستخدام مواد كيميائية وبيولوجية وإشعاعية ونووية والأحداث الطبيعية مثل الأوبئة. وهدفنا الرئيسي هو تعزيز التكاتف عبر القطاعات، بما في ذلك وكالات الأمان، والحماية المدنية،

تجربة أولى للدول المضيفة. نحن نتحدث عن فعاليات قد لا تحدث مرة أخرى في نفس المدينة أو الدولة، أو قد تحدث في سيناريو تاريخي مختلف تماماً. لهذا السبب، فإن التعاون الدولي أمر أساسي لتعلم من تجربة الدول التي استضافت فعاليات مماثلة سابقاً أو مع المنظمات، مثل المركز الدولي للأمن الرياضي وشركائنا في الأمم المتحدة، الذين يعملون كمنشأة دولية للحفاظ على المعرفة ونقلها من المنظمين السابقين إلى المنظمين المستقبليين. في هذا الصدد، تلعب أيضاً الاتحادات الرياضية الدولية والقارية دوراً مهماً فيما يتعلق بالأمان والأمن في المواقع الرسمية للحدث.

● هل هناك معايير أمان مختلفة من دولة إلى أخرى من ناحية استضافة الفعاليات الرياضية؟  
- طريقة تنظيم الأمن في الفعاليات الرياضية الكبرى تختلف بناءً على نوع الفعالية. يمكن أن تختلف كيف يكون تنظيم الألعاب الأولمبية، وهي فعالية تحدث في مدينة واحدة، ومختلفة عن تنظيم كأس العالم لكرة القدم التي تجري في مدن مختلفة أو تستضيفها عدة دول. ومع ذلك، هناك بعض المبادئ العامة التي تنطبق دائماً، خصوصاً عندما نتحدث عن التعاون الدولي، والتعاون بين الوكالات والتنسيق بين السلطات العامة والمنظمين والمجتمع الكبير. أي نوع من الفعاليات يتطلب تفكيراً معمقاً حول تكاليف الأمان والأمن، وحوكمة جيدة، وهيكل قيادة وطرق للحفاظ على وتعزيز الإرث الأمني للفعالية. ولا تقتصر حماية الفعاليات الرياضية الكبرى على تأمين المواقع الرسمية فحسب، بل تشمل حماية المجتمع والكثير من الأهداف الضعيفة عبر الدولة المضيفة. أيضاً في هذا السياق، الذي ينتمي أساساً إلى مسؤولية السلطات الحكومية، ليست لدينا معايير مشتركة، ولكن لدينا أدوات ثمينة مثل دليل أمني في الفعاليات الرياضية الكبرى، الذي أنتجه المركز الدولي للأمن الرياضي مع شركائنا في الأمم المتحدة وبرامج المساعدة التقنية ذات الصلة.

● ما الاستراتيجيات الرئيسية التي تعتمدون عليها لضمان الأمان والسلامة في الفعاليات الرياضية الكبرى؟  
- لقد تبيننا بالكامل اتفاقية (سان

«لا يمكن أن تجري التحضيرات الأمنية والسلامة لأي حدث رياضي كبير بشكل معزول، بل يجب أن تكون مرتبطة برؤية أوسع للتنمية في البلاد»

وسلامة الرياضة عالمياً حتى وقتنا الراهن؟

- منذ كارثة ملعب هيسل في مايو (أيار) 1985، عندما فقد 39 شخصاً حياتهم بشكل مأساوي خلال نهائي كأس أوروبا بين يوفنتوس وليفربول. تبينت الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير لزيادة الأمن في الفعاليات الرياضية. وبناءً عليه جرى إعداد الاتفاقية الأوروبية بشأن عنف وسوء سلوك المتفرجين في الفعاليات الرياضية خصوصاً في مباريات كرة القدم في وقت قياسي واعتمدت في 19 أغسطس (آب) 1985 استجابة لتلك الحاجة، وتمثل أول معاهدة دولية تتناول مسألة أمن الرياضة بإجراءات عملية لمنع والسيطرة على العنف وسوء السلوك من المتفرجين، وكذلك تحديد والتعامل مع الجناة. ومنذ ذلك الحين، أصبح المجتمع الدولي أكثر نشاطاً وانتج أدوات أخرى لتسهيل التعاون بين الدول، موسعاً نطاق عمله ليشمل تهديدات أمنية أخرى، خصوصاً الإرهاب في الألفية الجديدة. واستبدلت اتفاقية عنف المتفرجين تدريجياً باتفاقية النهج المتكامل للأمان والأمن والخدمة في مباريات كرة القدم والفعاليات الرياضية الأخرى، والمعروفة أيضاً باسم اتفاقية سان دوني، التي دخلت حيز التنفيذ عام 2017 وتمثل اليوم الأداة الدولية الوحيدة الملزمة والأكثر تقدماً في مجالها. وعلى الرغم من أن هذه الأداة أيضاً تم إنتاجها تحت مظلة مجلس أوروبا، فهي مفتوحة للتصديق من أي بلد في العالم يرغب في تعزيز التعاون الدولي ومتعدد القطاعات في حماية الرياضة. تهدف الاتفاقية الجديدة إلى جعل مباريات كرة القدم والفعاليات الرياضية الأخرى أكثر أماناً وأمناً وترحيباً. ويمكننا جميعاً أن نتذكر إنشاء المرصد الدولي الدائم لأمن الفعاليات الكبرى في عام 2002 من معهد الأمم المتحدة الإقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة، وفي عام 2020 الكبرى من مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب بالتعاون مع شركاء الأمم المتحدة الآخرين والمنظمة التي أمثلها، المركز الدولي للأمن الرياضي.

● كيف تُدار وتُنظَّم الفعاليات الرياضية من حيث الأمان في البلدان التي تستضيفها لأول مرة؟  
- الفعاليات الرياضية الكبرى بسبب طبيعتها غير الروتينية غالباً ما تكون

السعودية لديها خبرة كبيرة في إدارة الفعاليات المعقدة غير الرياضية مثل الحج. والأحداث الرياضية الكبرى مثل كأس العالم تتطلب ميزات فريدة من حيث التعاون مع الدول المشاركة، والاتحاد الدولي، والتآزر بين القطاعات المختلفة. نحن نتحدث عن أحداث تتطلب تحضيراً وتخطيطاً محددين لتأكيد صورة السعودية بصفتها دولة آمنة للزيارة والإقامة وهي تملك ذلك 100 في المائة. في هذا الصدد، ستكون سياسة التواصل المفتوح مع الإعلام الدولي والمحلي ضرورية، خصوصاً فيما يتعلق بالتوافق مع المتطلبات الدولية.

● براك ما الاستراتيجية التي ستتبعها الملكة خلال استضافة الأحداث الرياضية الكبرى؟  
- لا يمكن أن تجري التحضيرات الأمنية والسلامة لأي حدث رياضي كبير بشكل معزول، بل يجب أن تكون مرتبطة برؤية أوسع للتنمية في البلاد. في حالة الملكة يمثل الأمر في «رؤية 2030»، حيث تحتوي الرؤية على جميع المبادئ والقيم والأهداف الاستراتيجية الضرورية لتوجيه جهود المخططين الأمنيين لضمان أن تكون التحضيرات الأمنية للأحداث العالمية مسؤولية مشتركة داخل جميع قطاعات المجتمع. من الناحية العملية، يبدأ كل شيء برسم خريطة للموارد والقدرات الموجودة، مقابل متطلبات الهيئات الحاكمة للحدث والمعايير والنظم الدولية. ولكن الأهم من ذلك هو تحديد هيكل القيادة وإنشاء الآليات الضرورية لضمان التواصل والتنسيق والتعاون بين الجهات الوطنية والدولية.

● ما التحديات التي من الممكن أن تواجه الدول في المستقبل؟ وكيف يمكن معالجتها؟  
- التحديات ليست تلك التي نعرفها، بل تلك التي ستظهر خلال رحلة التخطيط. هل كانت اليابان أو قطر تتوقعان تحضير أولمبياد وكأس عالم في زمن جائحة كورونا؟ وماذا عن الأزمات الأمنية الدولية والتهديدات الأخرى ذات الطبيعة النظامية؟ وماذا عن الفرض الجديدة ولكن أيضاً التهديدات الجديدة المرتبطة بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي؟ لهذا السبب، يمكن فقط تحضير حدث رياضي كبير من خلال العمل الجماعي الذي يشمل أشخاصاً ومنظمات من مختلف القطاعات والدول، القادرين على التنبؤ بالسيناريوهات الجديدة وتحديد النهج المراد إتباعها بنجاح.

● ما أهم الإنجازات التي تحققت في مجال أمن



الاتحاد البرازيلي وقع عقد شراكة مع المركز الدولي للأمن الرياضي خلال مارس الماضي (الشرق الأوسط)



جانب من ندوة إدارة وتأمين الأحداث الرياضية الكبرى التي نظمتها جامعة نايف العربية في الرياض (الشرق الأوسط)

جدل بشأن ما إذا كان البحث عن الدقة والعدالة يستحق التضحية بسير المباريات بسلاسة

## أندية الدوري الإنجليزي تستعد للتصويت على إلغاء تقنية «الفار»

لندن: جوناثان ويلسون\*

عام لهذه العملية. أما بالنسبة لأولئك الذين نادراً ما يشاهدون المباريات من الملعب - وحتى بالنسبة للصحافيين الذين لديهم شاشات إلى جانبهم - فمن السهل أن ينسوا مدى سوء التجربة بالنسبة للجماهير، الذين دفع كثير منهم في كثير من الأحيان مبالغ مالية كبيرة من أجل الحصول على تذاكر المباريات.

من الواضح أن تجربة المشجعين داخل الملاعب يمكن تحسينها إلى حد ما، حتى لو كانت طبيعة كرة القدم، - وتعدد الاحتمالات - تعني أن فحوصات تقنية «الفار» لا يمكن أن تصيب أبداً جزءاً من تجربة المشجعين، كما الحال في نظام مراجعة القرارات بلعبة الكريكيت. لكن مع ذلك، تبدو تقنية «الفار» كأنها مشكلة تتعلق بالمشجعين الذين يشاهدون المباريات عبر شاشات التلفزيون.

صحيح أن مستوى الدقة الذي يزعمه حكم «الفار» أنهم يطبقونه في حالات التسلسل أمر مثير للسخرية، نظراً للحالات المثيرة للجدل التي رأيناها جميعاً، لكن الحقيقة أن قانون التسلسل لم يتم وضعه في الأساس لكي نرى مثل هذه القرارات الجذلية بسبب التقدم بالتكنولوجيا! ومع ذلك، تجب الإشارة إلى أن قرارات تقنية «الفار» المتعلقة بحالات التسلسل في الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الآن، لا تزال أكثر دقة من القرارات التي يتخذها حكم يبلغ من العمر 40 عاماً، ويركض على بعد 50 ياردة لرؤية الكرة. ومن شأن احتساب حالات التسلسل بشكل شبه آلي أن يجعل العملية أكثر دقة، والأهم من ذلك، أكثر سرعة.

ومع ذلك، يظل من غير الواضح ما إذا كانت الدقة الكبرى التي جلبتها تقنية «الفار» (على الرغم من المفارقة الكبيرة في هذا الصدد، نظراً لأن الجميع كانوا يتوقعون في البداية أن تكون هذه التقنية متكاملة، وهو ما جعلهم الآن يشعرون بأنها تفتقر للدقة، ويؤدي بالتبعية إلى تبني البعض لنظرية المؤامرة)، تستحق - أم لا - التضحية بسلاسة المباريات، وفقدان الزخم، وتوقف المباريات في المدرجات بالإحباط والملل.

قد يبدو الأمر غريباً نظراً لكيفية تقديم كرة القدم هذه الأيام منتجاً ترفيهياً، لكن لا يبدو أن أحداً قد تساءل عما ستفعله تقنية «الفار» فيما يتعلق بشعور المشجعين باللعبة. لكن يبدو أن شعور الجمهور في الملعب لم يعد يثير اهتمام مسؤولي كرة القدم بعد الآن!

\*خدمة «الغارديان»

الجماهير تشعر بالإحباط والملل في الملاعب... وشكوك حول تحقيق العدالة

القرار النهائي الذي لا يتم التوصل بشأنه بشكل صحيح أبداً. لقد أصبح «الفار» ظاهرة تلفزيونية. أما بالنسبة للمشجعين الذين يشاهدون المباراة من الملعب، فإنهم قد يغضبون ضد قرارات معينة، لكنهم نادراً ما يعرفون على وجه اليقين أنهم مخطئون. إن أولئك الذين يشاهدون عمليات الإعادة أكثر من مرة في أعقاب اللعبة مباشرة، هم الذين يطالبون باتخاذ القرار الصحيح ورفع الظلم القائم. يمكن وصف تجربة «الفار» بالنسبة لمن يشاهدون المباراة عبر شاشة التلفزيون بأنها جيدة، لأنهم يرون زوايا مختلفة، وخطوط التسلسل المسومة، ولديهم على الأقل فهم

شاشات التلفزيون على مشاهدتها من الملعب. فبالنسبة لمشاهدة المباريات من الملعب، تكون تقنية «فار» شيئاً مروعاً حقاً، حيث لا يتعلق الأمر فقط بتوقف المباريات كثيراً وفقدان سلاستها، أو بانه من الصعب الاحتفال بالهدف من دون معرفة ما إذا كان من الممكن إلغاؤه بسبب تدخل بعض الأشخاص البعيدين تماماً عن اللعبة؛ وإنما يتعلق الأمر بالدقائق الطويلة التي تتوقف فيها المباراة انتظاراً لقرار حكم الفيديو، دون أن يكون هناك أي شيء يمكن للجمهور الموجود في الملعب مشاهدته، سوى اللاعبين الذين ينتظرون أيضاً



جماهير كرة القدم تشعر بالضرر من تقنية «الفار» لأنها لا تشاهد إعادات الفيديو (رويترز)

لا يساعد أي أحد في هذه اللعبة. ثانياً، حولت تقنية «فار» المباريات إلى شيء يتم مراقبته بشكل مفرط، وأصبح حكم الفيديو مثل كهيئة طائفة أصولية متشددة يبحثون عن أي خطيئة بلا رحمة حتى يتمكنوا من معاقبتها؛ ويغض النظر عما إذا كانت الكرة تتحرك بسرعة فائقة وانحرفت بشكل مفاجئ أمامك لتضرب بيدك المتصلبة بجسدك، أم لا، فيجب التكفير عن هذه الخطيئة باحتساب ركلة جزاء، ولا تتجرا أن تسال عن السبب في ذلك، بل يتعين عليك أن تقدم التضحية اللازمة وتتصاع للقرار من دون مناقشة.

ولحسن الحظ، كان هناك بعض الانتحاح في هذا الصدد، لكن فيما يتعلق بلمسات اليد على وجه التحديد، كان الأمر قاسياً، كان التقنية تبحث عن أي لمسة يد عما إذا كان اللاعب الذي اصطدمت الكرة بيده قد فعل ذلك بشكل متعمد أم لا. لكن قبل الدخول في هذه التفاصيل، هناك شيء أكثر أهمية بكثير يعمل مؤثراً مفيداً لفهم الاتجاه المتصاعد في كرة القدم، والذي يجعل الجمهور يفضل مشاهدة المباريات من خلال

حيث أشار كل من نجمي كرة القدم السابقين الإنجليزي آلن شيرر والعاقي ديبديه دروغبا، إلى أن الحكم كان على حق عندما أشهر البطاقة الصفراء فقط في وجه رونالدو (بل وربما لم يكن الأمر يتطلب ذلك أيضاً)، لأنه كان يتعين على الحكم أن ينظر إلى الحالة من زوايا متعددة، وأن يأخذ الوقت اللازم لحسم قراره. وتساءلوا: كيف إذن يمكن أن يكون الخطأ واضحاً بما يكفي لإلغاء القرار الأصلي للحكم؟

لكن الهدف الأساسي من تقنية «فار» أنه يمكنك رؤية اللعبة من زوايا متعددة، فعبارة «واضح وظاهر» لا تعني أنه يمكن اتخاذ القرار من اللقطة الأولى التي يختارها مخرج اللقاء، ولهذا السبب، فإن فكرة أنه إذا استغرق حكم الفيديو أكثر من دقيقة، فيجب أن يتم اعتماد القرار الأصلي لحكم اللقاء، هي فكرة

مضللة للغاية؛ فمماذا لو فشل مخرج اللقاء في تحديد الزاوية التي تظهر التدخل بالمرفق بشكل واضح حتى الثانية 61؟ بمجرد إيقاف المباراة، يمكنك أيضاً اتخاذ القرار الصحيح؛ كما أن وضع الحكام الذين يتعرضون لضغوط شديدة تحت قلق إضافي ناتج عن ضرورة اتخاذ قرار نهائي قبل نهاية الدقيقة،

إيطاليا تستدعي غاتي بشكل عاجل لتعويض سكان فيني المصاب قبل انطلاق «يورو 2024»

## بأوامر الريال... مباني ممنوع من المشاركة مع فرنسا في «أولمبياد باريس»

لندن: «الشرق الأوسط»

ثانية في غضون 3 أيام بتعرض جورجيو سكاليفيني للإصابة بعد إعلان غياب فرنسيسكو أنتشيريبي للسبب عينه، وذلك قبل استعادته للدفاع عن لقبه في النهائيات القارية التي تستضيفها ألمانيا من 14 يونيو الحالي حتى 14 يوليو المقبل.

وأصيب سكاليفيني في ركبته اليسرى قبل صافرة نهاية المباراة الأخيرة للموسم المؤجلة من المرحلة التاسعة والعشرين لفرقة أتالانتا التي خسرها على أرضه أمام فيورنتينا 2 - 3، لينتهي الدوري في المركز الرابع.

وارتدى سكاليفيني، الذي لعب دوراً بارزاً في تألق أتالانتا هذا الموسم، قميص منتخب بلاده خلال 8 مباريات دولية؛ منها 4 في التصفيات المؤهلة إلى «أوروبا 2024» في ألمانيا. ويفقد المدرب لوسيانو سبالييتي أيضاً مدافع إنتر ميلان أنتشيريبي (34 مباراة دولية) لإصابة في عضلات البطن. واستدعى سبالييتي 30 لاعباً للتلعب الدولي الذي انطلق الجمعة وكان من المقرر أن ينضم إليه سكاليفيني أمس.

وسيكون لدى المدرب الإيطالي 29 لاعباً متاحاً بعدما ضم مدافع يوفنتوس فيديريكو غاتي (25 عاماً و3 مباريات دولية) بشكل عاجل وهو الذي وضع «في حالة تاهب مسبق» بعد الإعلان عن إصابة أنتشيريبي.

وسيعلن عن القائمة النهائية من 26 لاعباً للمنتخب الإيطالي في 6 من الشهر الحالي.

ومع الإعلان الرسمي عن انتقال مباني إلى صفوف النادي الملكي الإسباني، أعلن هنري عن قائمته الأولية التي ضمت ثنائي باريس سان جيرمان لاعب الوسط وارين زابر إيمري والمهاجم برادلي باركولا، ومهاجم ليون المخضرم الكسندر لاكاريت.

وكان مصدر مقرب من باريس سان جيرمان أكد أن بطل الدوري الفرنسي رفض التصريح لزابير إيمري (18 عاماً) وباركولا (21 عاماً)، اللذين استدعيا أيضاً ل«كأس أوروبا» في ألمانيا.

واختار المهاجم السابق لأرسنال الإنجليزي وبرشلونة الإسباني لاعبين فقط فوق السن القانونية 23 عاماً، على الرغم من أنه يحق له استدعاء ثلاثة،

حيث وجه الدعوة إلى لاكاريت البالغ من العمر 33 عاماً الذي وصفه بأنه «لاعب ذو جودة عالية، وقائد للرجال»، ومهاجم كريستال بالاس الإنجليزي جان فيليب ماتيتا (26 عاماً).

على جانب آخر، تلقى خط دفاع المنتخب الإيطالي، بطل أوروبا لكرة القدم، ضربة معنوية قوية



مباني مع المدرب ديشامب في معسكر المنتخب الأول للإعداد لبطولة «يورو 2024»... (أ.ف.ب)

ولكن هنري لا يعد الرفض إجابة نهائية، فأمامه حتى 3 يوليو (تموز) المقبل لإرسال القائمة النهائية المكونة من 22 لاعباً، وأوضح: «لا يمكننا أن نعرف ما يمكن أن يحدث في الفترة من الآن وحتى 3 يوليو. القائمة مفتوحة للجميع. الباب لم يلق أمام أي لاعب».

وقال مباني في مقابلة نشرت على الموقع الرسمي للأولمبياد في يناير (كانون الثاني) الماضي: «فكرة التنافس في (دورة الألعاب) مع المنتخب الفرنسي ستكون فرصة استثنائية؛ إنها حلم أكثر منها فرصة».

لكن ديبديه ديشامب، مدرب المنتخب الفرنسي الأول، رد وقتها بأنه «من الصعب للغاية» أن يشارك مباني في الأولمبياد بعد مشاركته في «يورو 2024».

وقال مباني في مقابلة نشرت على الموقع الرسمي للأولمبياد في يناير (كانون الثاني) الماضي: «فكرة التنافس في (دورة الألعاب) مع المنتخب الفرنسي ستكون فرصة استثنائية؛ إنها حلم أكثر منها فرصة».

كشف مدرب المنتخب الفرنسي الأولمبي المهاجم الدولي السابق تييرري هنري عن خروج اسم كيليان مباني من اللائحة الأولية التي ضمت 25 لاعباً للمشاركة في مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية، بناء على طلب من نادي ريال مدريد الإسباني الذي أعلن أمس ضم المهاجم الدولي رسمياً لمدة خمس سنوات. كما خلت القائمة من اسم انطوان غريزمان لسبب مماثل، فقد رفض ناديه أتلتيكو مدريد التصريح له باللعب في الأولمبياد.

وأعلن الريال أن مباني (25 عاماً)، الذي إنتهى عقده مع باريس سان جيرمان أصبح لاعباً في صفوف النادي الإسباني، وأنه يريد إنضمامه مع الفريق مع بداية فترة الإعداد للموسم الجديد. ويعد مباني عنصراً رئيسياً في المنتخب الفرنسي المشارك في بطولة أوروبا «يورو 2024» التي تقام منتصف هذا الشهر، وبما أن دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في أغسطس (آب) المقبل لا تتدرج ضمن فترة «أيام اليف»، فإنه يحق للأندية عدم السماح للاعبين بالانضمام للمنتخبات الأولمبية.

وقال هنري: «كان ريال مدريد صريحاً للغاية بشأن الأولمبياد». وأضاف: «أخر مرة تلتقيت فيها هذا الحكم من الرضا كان في أثناء المدرسة. لم تكن هناك مفاوضات... تذهب، تطلب طلبك، يرفضون وترحل».

## كيف غيرت العارضة روضة محمد نظرة الموضة العالمية للحجاب؟

## عندما تصل الحشمة إلى أقصى درجات الجرأة

لندن: جميلة حلفيش

روضه محمد، عارضة ومحركة أزياء صومالية الأصل ونرويجية الجنسية، الهبت محركات البحث خلال مهرجان «كان» السينمائي الأخير، وانهالت عليها الإطراءات من كل حذب وصوب. السبب؟ حجابها، أو بالأحرى الأسلوب اللافت الذي روضت به النظرة النمطية التي ارتبطت به طويلاً. ما أكدته روضة للمرة للمليون أن لغة الموضة الصامتة أكثر بلاغة من أي سفسة أو تيريرات، إطلالة واحدة مدروسة يمكن أن تكشف الكثير عن قوة صاحبها، وأيضاً قدرة أن تحكي ألف حكاية ورواية عن الأصول والجيل. حجابها تحذرت روضة المألوف وكسرت كل المفاهيم السلبية المرتبطة بالحجاب، والجميل في الأمر هذه المرة، أن مظهرها لم يفتح أبواب الجدل ونيران الانتقادات بقدر ما فتح العيون على الظلم الذي لحق به وبالمراة التي تعتمده خياراً شخصياً.

إطلالات روضة ردت على الأقل الاعتبار لبنات جيلها اللواتي يعشن في المهجر، ويعتمدنهن عن قناعة في مجتمعات تحاول سلبهن حرية الاختيار بحجة تحريرهن من التبعية والسلطة الذكورية. المتابع لمسيرتها، يكتشف أنها لم ترتد الحجاب من باب «خالف تُعرف»، فهو جزء من هويتها منذ انتقالها للعيش في النرويج وأحد أهم أسباب سطوع نجمها في ساحة الموضة عام 2018. تدافع عنه وعن حق المرأة المحجبة فيه بشراسة لا تعرف الخوف، بل دليل أن شهرتها ذاعت عالمياً عندما كتبت شعراً «رفعوا أيديكم عن حجابي» على صفحة يدها في عام 2021 كردة فعل على الحملة التي شنتها فرنسا لمنع الحجاب آنذاك. انتشرت الصورة وأصبحت الكثير من التعاطف والإعجاب. ظهورها بإطلالات في قمة الأناقة الغنية في مهرجان عالمي مثل «كان» السينمائي وغيره من المحافل، ينجح دائماً في لفت الانتباه وبعث رسائل إيجابية. قد تكون روضة مثل العديد من المؤثرات اللواتي يحضرن مناسبات السجاد الأحمر، طمعاً في محتوى يُعنى صفحاتهن ويعزفن مكانتهن، أو مثل بعض العارضات الطامحات إلى النجومية وبقوة مجزية فالأمل ينجذب أنظار مخرج وارد، سبق وحقته كثيرات من قبلهن، كذلك التعادد مع بيوت أزياء أو مجوهرات كسفيرات. لكنها تختلف عنهن قالباً، من ناحية أنها لا تعتمد على أزياء مكشوفة من النوع السائد، بل على الحشمة من الرأس إلى أخمص القدمين. وهكذا بعد أن كان الحجاب الحلقة الضعيفة في مناسبات السجاد الأحمر، حوّلته هي إلى ورقة الرابحة، بفضل قدرتها على تنسيق القطع المنفصلة على شكل طبقات متعددة الألوان بتناغم فني. خلال المهرجان ظهرت بزّي من تصميم سيسيلي برانسبورغ ميلي. مفعم بالأنوثة استلهمت المصممة من زي قدمه الراحل كريستيان ديور باسم «زيمير» في تشكيلته لخريف وشتاء 1954، ويُعرض حالياً في متحف «فكتوريا أند ألبرت» بلندن. بلضلة سيسيلي على مقياس روضة، جاكيت مشدود عند الخصر، ساهمت بثورة مستديرة تصل إلى الكاحل، في إبراز نحوله. كان من الممكن أن يمر مرور الكرام لو ارتدته أي عارضة أو نجمة أخرى، لكن بمجرد أن أضافت إليه روضة لمستها الخاصة: إشارات وبقعة مبتكرة من اللون نفسه، حتى ارتقت به من مجرد زي أنيق إلى لوحة فنية لا يخترق توهج لونها سوى عقد من الإلماس زين صدرها.

بحجابها كسرت روضة كل المفاهيم السلبية المرتبطة به. مظهرها لم يفتح أبواب الجدل ونيران الانتقادات بقدر ما فتح العيون على الظلم الذي لحق به وبالمراة التي تعتمده خياراً شخصياً



صممت سيسيلي برانسبورغ ميلي هذه الإطلالة خصيصاً لروضه وعلى مقاسها لإلهام من تصميم قدمه الراحل كريستيان ديور يعود إلى 1954 (أ.ب.)



فستان من تصميم روبرت وون استعملته العام الماضي مع خمار طويل غطى كل وجهها (غيتي)



كريستيان ديور بينما الآن لاختارني لأكون ملهمنه من دون شك.

في العام الماضي أيضاً، شددت الانتباه بزي فني من تصميم روبرت وون. اكتسب هو الآخر أناقة فنية بعد أن استعملت خمراً طويلاً غطى كل وجهها. كان اللمسة الدرامية التي يتربعها المحرورون وُثِلهب أواسط الموضة.

هذا العام ظهرت بفستان مائل من الناحية الفنية. كان من تشكيلته المصمم تشيني تشان، ربيع 2024 بلون سماوي، وطبقات أوريغامي تتماوج بهندسية جعلت إطلالتها أقرب إلى منحوتة متحركة. لمزيد من الدراما، استبدلت بالخمار نظارات شمسية غطت نصف وجهها وزادت غموضاً من هي روضة محمد؟

سيرتها الذاتية تقول إنها مؤثرة موضة ومحركة أزياء مجلة «فوغ» النسخة النرويجية. ولدت في الصومال بمخيم للاجئين، وفي عمر الثمانية حصلت أسرتها على حق اللجوء في النرويج. رغم صغر سنها عندما انتقلت إلى بلد محرر، ظلت صور نساء بلدها الأم وهن يختلن في أزياء تصرخ بالألوان والنقشات، عالقة بذكرياتها. أحببت الموضة كما أحببت أصولها وثقافتها، ومع ذلك، لم يكن يخطر ببالها أن تدخل مجالها وتصبح مؤثرة فيها.

في عام 2018 كانت النقلة بالنسبة لها. بعد عدة محاولات، نجحت في الحصول على دعوات لحضور أسابيع الموضة بأوسلو. استخدمت الأسبوع منصة للتعبير عن هويتها بحرية. أبدعت في تنسيق حجابها بأسلوب أنيق وجريء غير المتعارف عليه. تعترف أن التوقيت كان في صالحها خلال جائحة «كوفيد» وفترة العزل. لم تحتج إلى دعوات لحضور عروض الأزياء، فوسائل التواصل الاجتماعي فتحت أبوابها على مصراعها لكل من يملك الرغبة والحس الفني.

كذلك لم تعتمد فكرة «خالف تُعرف»، بحكم أن الحجاب كان جزءاً منها، وفق ما تُصرّح به في كل المناسبات، إلا أن اختلافها كان الورقة التي سرّعت بدخولها مجموعة «كوندي ناست» المالكة لمجلات «فوغ» بكل نسختها العالمية. كانت المجموعة وعالم الموضة عموماً في أمس الحاجة لضم مثلها إليها إلى مشروعهم الهادف لاحتضان الاختلاف بكل أحجامه والوانه وثقافته. لم يكن المشروع خيار. فرضته الظروف في عام 2020، عندما أشعل مصرع الشاب الأميركي جورج فلويد، على يد شرطي أمام الملاقاة حركة «حياة السود مهمة»، بين عشية وضحاها وجد صنّاع الموضة أنفسهم في قفص الاتهام، بأنهم يتجاهلون السود ويهمشونهم ويتجاوزونهم في الترتيبات. وهكذا بدأت عملية التلميع والتصحيح وإعادة الهيكلة في الكثير من الشركات وبيوت الأزياء. ذهب البعض ببعضهم إلى توظيف مستشارين مهمتهم أن يناووا بهم عن أي أخطاء قد لا تكون مقصودة، لكنها تؤثر على سمعتهم وأرباحهم. بيد أن روضة لم تشغل نفسها بالتفسير والتحليل. لم تعتبر تعيينها لمنصبها محررة أزياء في واحدة من أهم المجلات العالمية، نصيحاً لوضع معين بقدر ما تراه مستحقاً وفرصة لرد الاعتبار للمحجبة، كامرأة مستقلة، تختار ما تراه مناسباً لها بعيداً عن إملاءات الرجل والمجتمع والموضة.

فستان من تشكيلته المصمم تشيني تشان ربيع 2024 جعل إطلالتها أقرب إلى منحوتة متحركة (أ.ب.)

## «بولغري» تتحدى سنواتها الـ140 بالزمرد والأنازل الناعمة



عُرِضت المجموعة في روما مسقط رأس الدار ومصدر إلهامها في حفل ضخم (بولغري)

متوثية. غني عن القول بأن لوتشيا سيلفيستري لم تبخل على المصممة الشابة بخبرتها. تابعت كل خطواتها وأسدت إليه النصائح في كل مرة احتاج الأمر إلى تلميح أو تنويه، مع توفير كل ما غلا ثمنه من الأحجار الكريمة. فعلى مدى عقود، ظلت الأحجار النادرة ذات الأحجام الضخمة ممكنة قوة دار «بولغري». تلعب على ألوانها المتضاربة فتلحق تانغماً لا يتقنه سوى رسام مبدع، الآن وأكثر من أي وقت مضى، تحتاج إلى كل ما هو متوهج وجاذب لكي تبقى في صدارة عالم يُقدّر فيه الحس الإبداعي بما لا يبالي بالدولارات.



قلادة من الذهب الوردي مع زمردة ضخمة من مناجم كولومبيا تسدّها أحجار الإلماس وزمرد أصفر حجماً

يملايين الدولارات. عقد Radiant Wave Emerald الذي جسّد الماضي والحاضر وحتى المستقبل بسلاسة. كان الزمرد العنصر الأساسي فيه. تزوج مع الإلماس بحميمية تبت الفرح في النفس. فالزمرد بلونه الأخضر المتوهج، بحسب المديرية الإبداعية لـ «بولغري» لوتشيا سيلفيستري، هو حجر الفرح بلا منازع. عقد «رادينانت وايف» لم يولد على يد مصممة الدار لوتشيا سيلفيستري وفريقها وحدهم. وُلد هذه المرة من فرصة مُنحت لمبدعة شابة تشق طريقها في عالم التصميم. فتحت لها أبواب ورشاتها الرومانية وأسرار حرفييها عن طبخ خاطر. لكن بإشراف لوتشيا دائماً، وتشرح الدار أن هذا الأمر يعود إلى حرصها على رعاية مصممين صاعدين. تسهم في صقل مواهبهم وفي الوقت ذاته تستفيد من حيويتهم وتلك الرغبة المحمومة التي تسكنهم وتجعل ملكة الإبداع لديهم

لندن: «الشرق الأوسط»

احتفلت دار «بولغري» مؤخراً بعامها الـ140، اختارت مدينة روما، مسقط رأسها ومصدر إلهامها، لتنظيم حفل ضخم حضرته نجومات من كل أنحاء العالم. قدمت بالمناسبة 150 قطعة مجوهرات، تحت عنوان Aeterna، ومعناها «الخالدة»، دلالة على تحديها الزمن وكونها استثماراً

أبدياً، وأيضاً إشارة إلى اسم المدينة التي تُلمها منذ تأسيسها. كسل قطعة تُنسى الناظر في الأخرى، وليس أدل على هذا من عقد Radiant Wave Emerald الذي جسّد الماضي والحاضر

وحتى المستقبل بسلاسة. كان الزمرد العنصر الأساسي فيه. تزوج مع الإلماس بحميمية تبت الفرح في النفس. فالزمرد بلونه الأخضر المتوهج، بحسب المديرية الإبداعية لـ «بولغري» لوتشيا سيلفيستري، هو حجر الفرح بلا منازع. عقد «رادينانت وايف» لم يولد على يد مصممة الدار لوتشيا سيلفيستري وفريقها وحدهم. وُلد هذه المرة من فرصة مُنحت لمبدعة شابة تشق طريقها في عالم التصميم. فتحت لها أبواب ورشاتها الرومانية وأسرار حرفييها عن طبخ خاطر. لكن بإشراف لوتشيا دائماً، وتشرح الدار أن هذا الأمر يعود إلى حرصها على رعاية مصممين صاعدين. تسهم في صقل مواهبهم وفي الوقت ذاته تستفيد من حيويتهم وتلك الرغبة المحمومة التي تسكنهم وتجعل ملكة الإبداع لديهم

## ... وساعات مرصعة تتنافس مع المجوهرات بريقاً

و450 ساعة من العمل المتواصل. هذا الوقت يعود إلى ما تطلبه العمل من دقة في جمع توليفة متنوعة من الأحجار الكريمة الملونة بأشكال وأحجام مختلفة. السوار مثلاً جاء من الذهب الوردي والتيتانيوم الأزرق في محاكاة مقصورة للون السماء وخلق تباين درامي مع العقيق الداكن. كذلك ساعة «فينيتشي» المميزة بميناة مخفي، وحركة ميكانيكية يدوية التعبئة من طراز بيكوليسيمو فائقة الصغر والدقة، مع احتياطي طاقة لمدة 30 ساعة. شكلاً، تتميز بهيكل من الذهب الأبيض والذهب السوردي مع حجر واحد تورمالين بارابايا يقطع الكمفري (وزن 9,78 قيراط)، وأحجار ياقوت زفير أزرق يقطع المخطول والقطع البضاوي المخطول مع ترصيعات متجاورة وياقوت زفير وريدي، وياقوت زفير أرجواني ونترانيت وتورمالين بارابايا وأكوامارين وإبوليت وعقيق وردي ورودوليت وروبلييت وتورمالين وردي وجمشت والإلماس. هذه التوليفة الغنية منحت حرفيي الدار من صياغة تحفة تضاهي جمالها وقيمتها أعلى المجوهرات التي يمكن الحصول عليها.



ساعة «فواكي دارتيفيتشيوي» السرية من مجموعة المجوهرات الفاخرة... حجم صغير (بولغري)

لندن: «الشرق الأوسط»

من مجموعة «إيتيرنا» نفسها، التي احتفلت بها «بولغري» بعامها الـ140 في المدينة الخالدة، روما، تم تقديم باقة من الساعات المرصعة تتنافس بتصاميمها وأحجارها الكريمة مع المجوهرات. كان القاسم المشترك بينهما، فلسفة الدار وخبرتها في مجال تقطيع الأحجار وترصيعها ورسوها. كان عدد الإصدارات الجديدة لا يستهان به. فأرشيف الدار الغني منح مصمميها وحرفييها كثيراً من الأفكار، مثل «سيريتي» وغيرها من الحيوانات التي استلهمت منها الدار في مرحلة ما من تاريخها الطويل. من بين هذه الساعات الاحتفالية، مجموعة «فواكي دارتيفيتشيوي»، التي تُحاكي بتصميمها الإنسيابي وأحجارها الملونة، أجواء الألعاب النارية المشتعلة. التصميم لم يأت على حساب التقنيات واللواطف. فهي تتمتع بحركة بيكوليسيمو وهي أصغر حركة ميكانيكية دائرية في الوقت الحالي. أما من ناحية المظهر والشكل، فاستغرقت صياغة سوار ساعة فواكي دارتيفيتشيوي، ألف

أصلا: التغير المناخي والصراعات السياسية يهددان ثروة المتاحف العربية

## السعودية تقود جهود تطوير مفهوم المتاحف وإثراء وظيفتها الثقافية

الرياض: عمر البديوي

والتهريب والحروب والصراعات السياسية، التي تتطلب دعم القطاع المتحفي للقيام بدور أكبر في مواجهة هذه الأنواع من المهددات، ومن ذلك بناء شبكة تعاون مع مراكز الشرطة والجمارك وجهات ضبط الحقوق، لحماية مصادر القطع المتحفية، وضمان تنبؤها في حال تعرضت للسرقة والتهريب أو التلاعب، مشيراً إلى أن ذلك ينبغي أن يتم في إطار توسيع الشراكات الدولية، على مستوى بناء القدرات للعاملين والمؤسسات العاملة في هذا القطاع، والاستفادة من دور السعودية وتجربتها في هذا المنظر الدولي الأكبر.

## واقع القطاع المتحفي العربي

وفي جلسة حول مواءمة المتاحف مع العالم المتغير، قال البروفيسور زكي أصلا إن هناك تفاوتاً في واقع القطاع المتحفي بين الدول العربية، مرجعاً السبب في ذلك إلى تفاوت الوعي بتطور مفهوم المتاحف وفي دورها وأدائها، ونوه بأن لهذا النوع من المؤتمرات دوراً مهماً في توسيع أفق العاملين بالقطاع المتحفي وتحفيز مهامهم لصون وحفظ التراث والثقافة العربية.

ومضى أصلا إلى القول: «الدنيا دول عربية سبقت إلى خطوات نوعية، وأخرى لا تزال تعاني من آثار التغير أو الصراعات السياسية التي تبطئ كثيراً من جهود تطوير وتحسين أداء المتاحف، لكن مفهوم المتحف المجتمعي ودوره التثقيفي جديد؛ ليس في العالم العربي فحسب، بل في العالم أجمع، وبالتالي تجد التفاوت حتى خارج المنطقة، مع أهمية أن يستمر العمل على تطوير أداء المتاحف لتجاري هذه التغيرات في القطاع».

وختم أصلا حديثه قائلاً: «لقد اتضح لنا من خلال هذا المؤتمر ريادة السعودية في هذا القطاع، وبأن الجهود التي قامت بها مؤخراً، تعكس مستوى الالتزام والوعي بقيمة القطاع المتحفي، وخلال عملي في المكتب الإقليمي، تابعت تطور القطاع المتحفي في السعودية، ولست عن كتب اهتمام السعودية بمواكبة التطور فيه، وأرى اليوم حرصاً على بناء توجهات واستراتيجيات مبتكرة لدى المتخصصين في المملكة، وهي خطوة نتمناها نموذجاً يمكن الاحتذاء به من قبل دول العالم العربي».



اجتماع دولي هو الأول من نوعه بالمنطقة العربية لتأسيس حقبة جديدة في دور المتاحف (هيئة المتاحف)

المحيطة بنا من حول العالم».

وأكد رئيس المركز الإقليمي للتراث الثقافي في الوطن العربي أن مفهوم المتحف يجب أن يُنظر إليه من زاوية أوسع، تشمل الجانب المجتمعي والثقافي والتقني، وأن المتاحف يمكن أن تشكل مكاناً للحوار والتفاعل مع المجتمعات المحلية، وهنا يأتي دور المتحف في جذب الجمهور للتعلم والحوار، إذ لم تعد المتاحف مجرد صناديق لعرض المقتنيات، بل أصبحت ساحات للحوار والتفاعل الثقافي، والاحتفاء بالثقافة المحلية، مستشهداً بالتنوع الواسع الذي تتمتع به السعودية، وضرورة أن توفر المتاحف فرصة للاحتفاء بالتراث الثقافي غير المادي الذي يعبر عن هوية الأمة وتراثها وتجاربها الإنسانية الفريدة.

ودعا استاذ الجامعة الأميركية في الشارقة إلى أهمية تعزيز دور المتاحف في حماية الموروث الثقافي، الذي يتعرض للتغير ومخاطر مختلفة، وبالإضافة إلى التغير المناخي الذي قد يتسبب في كوارث طبيعية تهدد المداخل الثقافية والتاريخية الثمينة في مناطق مختلفة من العالم، منوهاً بوجود تهديدات أخرى مثل سرقة الآثار

مجرد مؤسسات لحفظ المقتنيات إلى منابر تعليمية ومنصة اجتماعية فاعلة.

## مهددات تواجه المتاحف العربية

سالت «الشرق الأوسط» البروفيسور زكي أصلا الذي أمضى عقدين من الزمن في مراقبة القطاع الثقافي والمتحفي العربي، من خلال موقعه رئيساً للمركز الإقليمي للتراث الثقافي في الوطن العربي، وهو مركز أبحاث منظمة «اليونيسكو»، عن المعوقات التي تحول دون تجديد مفهوم ووظيفة المتحف في العالم العربي، فأجاب بأن هناك حزمة من التحديات تهدد وظيفة ودور المتاحف، وربما تهدد بقاءها.

وأضاف أن التحديات الدولية التي يمر بها العالم عمومًا، كالتغير المناخي على سبيل المثال، تفرض أسئلة من قبيل «كيف تكون المتاحف صديقة للبيئة؟» وعن تصميم المتاحف على أفكار العمارة الخضراء، والتقليل من استخدام الطاقة، وكيف تسهم المتاحف في الوصول إلى الأجنحة الدولية في أهداف التنمية المستدامة؟ وأفكار أخرى متعلقة بالمستقبل والتخطيط له، والاستجابة للتغيرات

العربي بشأن المتاحف ووظيفتها، من مجرد مكان لوضع المقتنيات كما هو شائع، إلى مؤسسة تعليمية واجتماعية شاملة، تفتح أبوابها للجميع، ويتساوى أمام ثروتها الثقافية كل الأفراد والفئات على اختلاف استعدادهم الثقافي والتعليمي.

وكشف خليل في حديث له مع «الشرق الأوسط» أن المنطقة العربية لم تركز تاريخياً على دور المتحف التعليمي، وأن المؤتمر الذي تستضيفه السعودية يركز على هذا الدور لأول مرة في المنطقة العربية، منوهاً بما قدمته هيئة المتاحف السعودية أثناء المؤتمر، من نماذج لما يمكن أن يكون عليه شكل المتحف في المستقبل، وذلك من خلال الاستخدام المبتكر لتقنيات الذكاء الاصطناعي، والواقع الافتراضي، واستخدامات الهولوغرام، والأفلام التسجيلية ثلاثية الأبعاد، بالإضافة إلى محتوى جلسات المؤتمر التي ناقشت سؤال الوظيفة الحيوية التي يمكن أن يقدمها المتحف للمجتمعات المحلية، مؤكداً أن المنتج المتوقع من هذا المؤتمر غير المسبوق، هو تغيير الفكرة العربية عن المتحف ووظيفته الثقافية والاجتماعية، والانتقال بها من

البرفسور زكي أصلا: هناك حزمة من التحديات تهدد وظيفة المتاحف ودورها، وربما بقاءها

في إحدى القاعات الكبرى بمدينة الرياض، يلتئم اجتماع دولي هو الأول من نوعه في المنطقة العربية، لتأسيس حقبة جديدة في دور المتاحف وتطوير وظيفتها الثقافية والإثرائية، وتعزيز رحلتها من داخل الحدود والصناديق المصمتة وخزائن حفظ المقتنيات إلى خارج حدود المباني التي أصبح بعضها رثاً ومهملًا، والبعض الآخر عرضة لمهددات طبيعية وسياسية، تحيق بثروتها الثقافية ومدخراتها التاريخية الثمينة.

المؤتمر الدولي للتعليم والابتكار في المتاحف الذي انطلق السبت في الرياض، استقطب نخبة من المتخصصين والتربويين في مجال المتاحف من مختلف المؤسسات العلمية والتعليمية الرائدة، للمشاركة في بناء هوية جديدة لمفهوم المتاحف وأدوارها، واستكشاف أفضل الممارسات في مجال تعليم المتاحف، ومناقشة دورها المحوري في تعزيز الإبداع والتعلم وتحديد فرص التعاون الدولي.

وقال البروفيسور زكي أصلا، المدير السابق للمركز الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي، إن أهمية المؤتمر تأتي من تنظيمه في فترة مهمة من رحلة تطور مفهوم المتاحف، وتغيير تعريف وظيفتها من قبل منظمة المتاحف الدولية، مشيراً إلى أن التركيز على التعليم والابتكار في النسخة الأولى من هذا التجمع الدولي غير المسبوق، مهم في تطوير عمل المتاحف والانتقال بها من داخل أسوارها إلى خارجها، بعد أن كان دورها تقليدياً على أنها مجرد مكان لحفظ القطع والمقتنيات، يقد إليه الزوار مجرد الاطلاع عليها، بينما يجري تطويرها اليوم لتصبح المتاحف أكثر حيوية وتفاعلية مع المجتمعات المحلية والزوار الذين يقصدونها من كل دول العالم، وذلك لزيادة تعزيز التبادل الثقافي والاطلاع على التجارب الإنسانية المختلفة.

من جهته، قال الدكتور عماد خليل، رئيس اللجنة العلمية في «اليونيسكو» للافتاقية 2001، إن السعودية من خلال هذا المؤتمر النوعي، تقود جهود تطوير الفكر

ضمن 7 حفلات لفنانين محليين وأجانب

## «أعياد بيروت» تعود إلى المدينة لتساهم في تألقها من جديد

بيروت: فيفيان حداد

أخذت بعين الاعتبار أسعار بطاقات الحفلات لتتناسب الجميع. وهي تتراوح ما بين 20 و60 دولاراً في حفلات معينة، وترتفع إلى ما يقارب الـ180 دولاراً في حفلة اليبسا. ويعلق: «على الرغم من ذلك تعدّ (أعياد بيروت) صاحبة البطاقات الأقل سعراً، مقارنةً بغيرها من حفلات تستضيفها العاصمة. نتمسك بمبدأنا هذا كي نوفر أكبر عدد من اللبنانيين الاستمتاع بهذه الحفلات مع نجومها».

ويطل جون أشقر في 26 يوليو، في حين يقف على خشبة نفسها الشامي في 30 منه.

ومن المتوقع أن يفصل بين الحفلات، آخر للمطربة ميادة الحناوي في 28 يوليو المقبل، فتؤدي أشهر أغانيها. ويوضح أمين أبي باغي في سياق حديثه، الأسباب التي تدفعه لاختيار ضيوفه: «عادة ما نطلع على طلبات الناس وأمزجتهم التي تختلف بين عمر وأخر، فنلبيها قدر الإمكان، ونأخذ بعين الاعتبار أسماء فنانين يملكون قاعدة شعبية كبيرة حالياً».

وعما يمكن أن تحدثه كثرة حفلات تجري في وقت واحد بمناسبة عيد الأضحى يرد أبي باغي: «المنافسة جميلة وتشعرنا بأننا لا نزال بخير. ولكن الخوف من أحداث مفاجئة تؤثر سلباً على مشاركتنا، تبقى مصدر القلق الأكبر لدينا».



جون أشقر يرسم الابتسامة على وجوه اللبنانيين (ستار سيستم)



«بينك مارتيني» ضيف «أعياد بيروت» (ستار سيستم)

يقام تحت عنوان «رجعنا الأعياد لبيروت» يندرج اسم الموسيقي غي مانوكيان، فيقدم حفلاً خاصاً بعيد الأضحى في 22 يوليو، يرافقه موسيقيون من اليونان، إضافة إلى فريقه من عازقين لبنانيين.

ويطل على خشبة «أعياد بيروت» الفنان جوزيف عطية، فيلتيقه جمهوره في 23 يوليو ليصدح صوته بأغنياته المعروفة من رومانسية ووطنية وغيرها. ومن الفرق الأجنبية المشاركة في المهرجان، اسم لمع في عالم الأغنية العالمية «بينك مارتيني»، الأميركي الذي انطلق بمشواره في عام 1994 واشتهر بأسلوبه الغنائي من بوب، وجاز، ولاتينو وغيرها. وسبق أن استضافه لبنان أكثر من مرة، ويحيي في 24 يوليو حفله المنتظر ودائماً على الواجهة البحرية وسط بيروت.

جانب «تو يو توسي»، و«غات»، و«ستار سيستم»، تستمر حفلاتها لغاية 30 يوليو. ويشير أمين أبي باغي، مدير «ستار سيستم» ومنظم حفلات «أعياد بيروت» إلى أنه يعتمد كعادته في كل نسخة، التنوع في حفلات المهرجان. ويوضح لـ«الشرق الأوسط»: «نعمل دائماً على إرضاء أذواق غالبية الشرائح الاجتماعية في لبنان. واختارنا السنة الحالية، جون أشقر ليقدّم (ستاند أب كوميدوي)، كما خصصنا مساحة للمغنيين الشباب من

ستغني العاصمة اللبنانية بيروت من جديد في مناسبة عيد الأضحى، مستضيفة حفلات فنية كثيرة تتوزع على جميع مناطقها، إعلاناً عن بدء موسم صيف واعد.

وهذه المشهدة ستكتمل بعودة واحد من أهم مهرجانات العاصمة «أعياد بيروت».

فبعد غياب عن الساحة الفنية لظروف قسرية، تستعيد بيروت وجهها الفني العريق خلال عيد الأضحى، مع مهرجان ساهم على مدى سنوات طويلة بإحياء لياليها وذلك بـ7 حفلات فنية. وابتداءً من 18 يوليو (تموز) المقبل، تنطلق عجلة المهرجان مفتحةً فعاليات مع اليبسا. حفلة تؤدي خلالها باقة من أغنياتها القديمة والجديدة، لا سيما من ألبومها الجديد «أنا سكتين»، وكان قد حصد 20 مليون مشاهدة عبر قناة «يوتيوب» و140 مليون مشاهدة عبر «إنستغرام».

وكانت اليبسا تتمسك بإطالقتها وسط العاصمة سنوياً ضمن المهرجان المذكور، واليوم تعود لتلتقي بجمهورها بعد غياب. فأخر حفلة أحببتها وسط بيروت ضمن هذا المهرجان كانت في عام 2019. وعلى لائحة ضيوف المهرجان، الذي

ويقول: «لو لم نرجع السنة الحالية بهذا الرُخم الذي ينتظره رواد المهرجان، لكننا اليوم في عداد المستسلمين. ونحن نرفض

بينهم جوزيف عطية والشامي». ويشير إلى أن العودة هذه كانت حاجة وضرورة لإعادة النضال لقلب بيروت.





مشاري الزايدي

## زهرات عنيفة

زهرة الهيبان، برلمانية إيرانية سجّلت سابقة بكونها أول امرأة تتقدم لمنصب رئاسة الجمهورية، يظل طبعاً موافقة الجهات المعنية في النظام على دخولها سباق الترشح، وسلّة اختيارات «صاحب الأمر».

الخبر على طرافته، ليس هنا بل في استعراض لمحات من مواقف صاحبة الاسم اللطيف، اسم جميل، له بريقه المرتبط بغاطمة الزهراء.

زهراء، على عكس اسمها، عنيفة في مواقفها لمناصرة أيديولوجيا النظام الإيراني، كانت عضواً في لجنة الشؤون الأمنية في مجلس الشورى الإيراني، وسبق لها الدعوة لإعدام المتظاهرين من شعبها الإيراني الذين خرجوا غضباً لمقتل الشابة الإيرانية مهسا أميني، بسبب عدم رضا عناصر الرقابة الشعبية على مقاس حجابها ولونه! هذا الحماسة وتلك الشراسة من زهرة، ليسا جديدين على بنات حواء المنخرطات في أيديولوجيا معينة، شيعة أو سنية أو مسيحية أو يهودية أو حتى علمانية شيوعية. صفحات التاريخ حافلة بما يُكتب بالمداد الأحمر الدفاق، وببناء تجاوزن الرجال عنفاً وحماسة.

في التاريخ الحالي نتذكر أم آدم المجاطي، زوجة كريم المجاطي، وهي رموز نساء تنظيماً «القاعدة» المتحمسات والقياديات، وبتذكر غيرها من نساء «داعش» وغيره.. نساء وفتيات حفرن أسماءهن بإزميل القتل على جدار الجريمة. في التاريخ القديم يحدثنا روايته عن غزاة الخارجية، زوجة شبيب الخارجي، الذي دُخ الدولة الاموية ورجلها الكبير في العراق الحجاج بن يوسف.

يذكر ابن خلكان في «وفيات الأعيان» أنه في سنة سبع وسبعين للهجرة تحصن الحجاج في قصر الإمارة ودخل شبيب وأمه جهبيرة وزوجته غزاة الكوفة، عند الصباح، فوجد باب القصر مغلقاً والحجاج فيه فقتل الحرس، ثم دنا من الباب فعاوجه هو وأصحابه فأعياهم فتحه فضربه شبيب بعمود كان في يده فنقب الباب، فيقال إن ذلك النقب لم يزل في الباب إلى أن حارب قصر الإمارة وفيه ضربة شبيب، وقد كانت غزاة نذرت أن تدخل مسجد الكوفة فتصلي فيه ركعتين تقرأ فيها سورتي البقرة وآل عمران، فاتوا الجامع في سبعين رجلاً فصلت فيه الغداة وخرجت من نذرها فليل فيها: وقت الغزاة نذرها/ يا رب لا تغفر لها! يضيف ابن خلكان: وكانت غزاة من الشجاعة والفروسية بالموضع العظيم.

كان الحجاج هرب في بعض الوقائع مع شبيب من غزاة فعيره ذلك بعض الناس بقوله:

أسدٌ عليّ وفي الحروب نعاماً فتخاء تنغز من صغير الصافر  
هلاً برزت إلى غزاة في الوغى بل كان قلبك في جناح طائرنا!

في العصر الحديث نشهد صحافية ألمانية قبل زهاء 50 عاماً، من أولدنبيرغ في ولاية ساكسونيا، تدعى أولريكة ماينهوف (35 عاماً آنذاك) كانت «إرهابية» ماركسية ثورية تقود عصاة عرفت باسم «بندر ماينهوف»، مع زميلها الرجل (بندر).

كتبت بيان الجماعة ورسمت عقيدتها، وطالبت ماينهوف بثورة يسارية لإطاحة دولة ألمانيا الغربية الرأسمالية، ودعت إلى شن حملة من العنف لتحقيق تلك الغاية... وقد فعلت صدقاً تلك العمليات مع عصابتها. إذن احترس كثيراً من التعصب الأيديولوجي...



عارضة أزياء خلال أسبوع الموضة في ميامي بيتش بفلوريدا (غيتي)



سمير عطالله

## المخل وخاله

منذ ما يقرب من العام تقدم «الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» عرضاً منقطع النظير للديمقراطية والديمقراطيين، والليبود والحريديم يقومون بدور البطولة فيه، الديمقراطي نتياهو، والقدير بن غفير، والعالم موعود الآن بنجم نجوم السباح والحريات وناقاة المظهر ولياقة الأدب.

الحقيقة أن خسارة إسرائيل الكبرى في هذه الحرب، لم تكن في غزة، بل على مدى شاشة الصراع بأعمقه جميعاً. الصراع بين الأوروبي المتمدن غانتس، والعربي الإرهابي الهجري الذي لم يمل رسامو الكاريكاتير في الغرب من تصويره، مرسل اللحية، شاهراً خنجر الظهر والغدر.

الفوضى السياسية القائمة في تل أبيب سببها سقوط الدولة الديمقراطية المزعومة. فجأة تفرق الروسي والألماني والبولوني، واستقال الضباط، وفقد التوازن، واهتز الهيكل برمته.

في امتحان خارج قليلاً عن المعهود، تخلعت مظاهر الوحدة، واستفحل التحشش وسادت ثقافة الإبادات، واختفت كل لغة أخرى إلا لغة «الحيوانات».

نتائج لم يكن العرب يحملون بها في «صراع الحضارات». فإذا الأكثر تحضراً في إسرائيل بن غفير، وإذا منقذ الديمقراطية أفيغور لبرمان. كان العالم في أزمة بين غزة وإسرائيل، فصار في مازق بين متنافسي عتاة الخراب: من يدمر ويقتل ويشرد ويجوع أكثر من الآخر.

أما نزوة ذرى الديمقراطية، فلم تات من عاصمة بن غفير. جاءت من مدينة بنجامين فرنكلين وجورج واشنطن، وسائر الأبياء المؤسسين. من الكونغرس، منارة الديمقراطية، بمجلسيه، الشيوخ والنواب، الذي وجّه دعوة لنتياهو للتحدث أمامه. والخبر، على فضاغته، ليس هنا، الخبر أن هذا أعلن «قبوله» الدعوة. وامن يهن يسهل الهوان عليه». ومثل هذه الدعوة تستحق مثل هذه الإهانة. ومن يكن خلّه نتياهو يكن السادة الأعضاء خلّته.

## قطب الإعلام مردوخ يتزوج للمرة الخامسة في عمر 93

لندن: «الشرق الأوسط»

تورف، مراسلة إحدى الصحف، لأكثر من 30 عاماً قبل الطلاق في عام 1999. وانتهى زواجه الثالث من ويندي دينغ في عام 2013. ويمتلك مردوخ، المولود في أستراليا والذي تضم إمبراطوريته المتحدة من روسيا، هي عائلة أحياء جزئية متقاعد. وكانت ابنتها، داشا جوكوفا، راعية الفنون ورائدة الأعمال، متزوجة سابقاً من رجل الأعمال الروسي رومان أبراموفيتش.

وتزوج مردوخ، وهو أب لستة أبناء، للمرة الأولى من باتريشيا بوكر، المضيفة الجوية الأسترالية، التي طلقها في أواخر الستينات. وبقي مع زوجته الثانية أنا

مردية ثوباً أبيض مكشوقاً عند الكتفين وممسكة بباقة من الزنبق. وذكرت تقارير إخبارية أن من بين الضيوف الذين حضروا حفل الزفاف روبرت كرافت، 82 عاماً، مالك فريق نيو إنغلاند باتريوتس الأمريكي لكرة القدم، وزوجته دانا بلومبرغ البالغة 50 عاماً. وسبق لمردوخ أن تزوج أربع مرات، كان آخرها من عارضة الأزياء جيرسي هول، شريكة الحياة السابقة لمغني فرقة رولينغ ستونز ميك جاجر. وقد شكلت تقلبات حياته الشخصية مادة دسمة للصحف الشعبية التي ساعد في تعزيزها في ثلاث قارات. وفي العام الماضي، أعلن مردوخ

مردية ثوباً أبيض مكشوقاً عند الكتفين وممسكة بباقة من الزنبق. وذكرت تقارير إخبارية أن من بين الضيوف الذين حضروا حفل الزفاف روبرت كرافت، 82 عاماً، مالك فريق نيو إنغلاند باتريوتس الأمريكي لكرة القدم، وزوجته دانا بلومبرغ البالغة 50 عاماً. وسبق لمردوخ أن تزوج أربع مرات، كان آخرها من عارضة الأزياء جيرسي هول، شريكة الحياة السابقة لمغني فرقة رولينغ ستونز ميك جاجر. وقد شكلت تقلبات حياته الشخصية مادة دسمة للصحف الشعبية التي ساعد في تعزيزها في ثلاث قارات. وفي العام الماضي، أعلن مردوخ

مردية ثوباً أبيض مكشوقاً عند الكتفين وممسكة بباقة من الزنبق. وذكرت تقارير إخبارية أن من بين الضيوف الذين حضروا حفل الزفاف روبرت كرافت، 82 عاماً، مالك فريق نيو إنغلاند باتريوتس الأمريكي لكرة القدم، وزوجته دانا بلومبرغ البالغة 50 عاماً. وسبق لمردوخ أن تزوج أربع مرات، كان آخرها من عارضة الأزياء جيرسي هول، شريكة الحياة السابقة لمغني فرقة رولينغ ستونز ميك جاجر. وقد شكلت تقلبات حياته الشخصية مادة دسمة للصحف الشعبية التي ساعد في تعزيزها في ثلاث قارات. وفي العام الماضي، أعلن مردوخ

مردية ثوباً أبيض مكشوقاً عند الكتفين وممسكة بباقة من الزنبق. وذكرت تقارير إخبارية أن من بين الضيوف الذين حضروا حفل الزفاف روبرت كرافت، 82 عاماً، مالك فريق نيو إنغلاند باتريوتس الأمريكي لكرة القدم، وزوجته دانا بلومبرغ البالغة 50 عاماً. وسبق لمردوخ أن تزوج أربع مرات، كان آخرها من عارضة الأزياء جيرسي هول، شريكة الحياة السابقة لمغني فرقة رولينغ ستونز ميك جاجر. وقد شكلت تقلبات حياته الشخصية مادة دسمة للصحف الشعبية التي ساعد في تعزيزها في ثلاث قارات. وفي العام الماضي، أعلن مردوخ

روبرت مردوخ وإيلينا جوكوفا خلال الزفاف في كاليفورنيا (أ.ب.)



## يعود تاريخه إلى 4 آلاف عام

## بريطانيا: فك رموز لغز هيكل «سيهينغ»

لندن: «الشرق الأوسط»

إن هذه المجسمات ربما تكون قد أقيمت للإشارة إلى وفاة شخص ما، في حين تشير نظريات أخرى إلى أنها ربما كانت تُستخدم في «مدافن خاصة في السماء»، حيث يجري وضع جثث الموتى في الداخل حتى تقوم الطيور الأكلة للحبب بنقرها وحملها بعيداً.

والآن، تستنتج ورقة بحثية جديدة أن مجسمات «سيهينغ» والدائرة المجاورة لها ربما تم بناؤها خلال فترة مناخية شديدة البرودة كطقوس لتمديد فصل الصيف والعودة إلى الطقس الدافئ.

سيهينغ أنها قطعت في فصل الربيع». وقد تم وضع المجسمات الغريبة في وضع يجعلها محمية من قبل الكتبان الرملية والمسطحات الطينية من البحر، كما عملت طبقة من القش الذي كان يغطي الأخشاب على حمايتها من التحلل على مر آلاف السنين، وهناك دائرة ثانية من المجسمات المجاورة والتي ترتكز على جذعي من خشب البلوط تم وضعهما بشكل مسطح، ويعود تاريخهما أيضاً إلى العام نفسه.

وكانت الأبحاث السابقة قد افترضت

ذا سي على ساحل نورفولك الشمالي، حسب ما ذكرته صحيفة «إندبندنت» البريطانية. وتتكون المجسمات من جذع شجرة مقلوب محاط بـ55 عموداً متراصاً من خشب البلوط، وكانت قد تم بناؤها في الأصل على المستنقعات المالحة بعيداً عن البحر.

ويقدر الباحثون أن المجسمات قد تم بناؤها باستخدام أخشاب يعود تاريخها إلى عام 2049 قبل الميلاد. وقال عالم الآثار ديفيد نائسن من جامعة إبردن: «أظهر تاريخ أخشاب

كشفت دراسة حديثة عن أن دائرة من المجسمات الخشبية عمرها 4 آلاف عام عُثر عليها على شاطئ نورفولك، جنوب شرقي إنجلترا، والتي يُطلق عليها اسم «سيهينغ» قد تم بناؤها بعد فترة من التدهور المناخي الشديد في نهاية الألفية الثالثة قبل الميلاد.

وكان قد تم الكشف عن الهيكل القديم الغامض لأول مرة في عام 1998 نتيجة تحرك الرمال على شاطئ هولي نيكست



تم العثور على الهيكل القديم في نورفولك بواسطة الرمال المتحركة (غيتي)